# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2023/12/13 العدد : 6304


## الخبر الرئيسي

### بايدن: "إسرائيل" بدأت تفقد الدعم في أنحاء العالم وحكومة نتنياهو هي الأكثر تطرفا ولا تريد حل الدولتين

... ص 5

## أبرز العناوين


القسام تشتبك مع الاحتلال بمحاور عدة وتكشف تفاصيل كمين سابق

تصاعد القصف والغارات على قطاع غزة.. ارتقاء أكثر من 250 شهيداً ونحو 750 مصابا

نتنياهو: نختلف مع واشنطن حول اليوم التالي للحرب.. وغزة لن تكون حماسستان ولا فتحستان

بأغلبية ساحقة.. الجمعية العامة للأمم المتحدة تطالب بوقف فوري لإطلاق النار بغزة

وول ستريت جورنال: "إسرائيل" تبدأ ضخ مياه البحر في أنفاق غزة



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | **السلطة:** | |
| .2 | أبو ردينة: تصريحات نتنياهو تكشف نواياه المبيتة تجاه ما يجري في قطاع غزة والضفة | 6 |
| .3 | اشتية: الاحتلال يجعل من قطاع غزة مكانا غير قابل للحياة | 6 |
| .4 | الشيخ: حرب نتنياهو ضد الكل الفلسطيني وأوسلو ماتت تحت جنازير دباباته | 7 |
| .5 | الزعارير: تصريحات نتنياهو تثبت أن الاحتلال لم يُميّز يوما بيننا لغاية القتل والاعتقال والتدمير | 7 |
| .6 | منصور: قرار الجمعية العامة "يلزم الاحتلال بأن يوقف إطلاق النار وبشكل فوري | 7 |
| .7 | تحذير من تداعيات اقتصادية وأمنية لحظر "إسرائيل" العمال الفلسطينيين | 8 |
| .8 | اجتماع في منظمة التحرير يناقش التحضيرات لعقد مؤتمر "لأجل فلسطين" الحقوقي الدولي | 8 |
| | | |
| | **المقاومة:** | |
| .9 | حماس تدعو السلطة لوقف التنسيق الأمني ردا على تصريحات نتنياهو | 9 |
| .10 | أسامة حمدان: الاحتلال يدفع ثمن جرائمه ولن ينعم بالهدوء حتى تنعم به غزة | 10 |
| .11 | القسام تشتبك مع الاحتلال بمحاور عدة وتكشف تفاصيل كمين سابق | 11 |
| .12 | سرايا القدس: تحرير أسرى "إسرائيل" لن يكون إلا بتفاوض غير مباشر | 11 |
| .13 | "الشرق الأوسط": حماس تسعى لتعزيز شعبيتها بالمخيمات الفلسطينية في لبنان | 12 |
| .14 | "ثوري فتح": دولة الاحتلال تتصرف كعصابة إجرامية مع الأسرى والأسيرات | 13 |
| .15 | وول ستريت جورنال: "إسرائيل" تبدأ ضخ مياه البحر في أنفاق حماس في غزة | 13 |
| | | |
| | **الكيان الإسرائيلي:** | |
| .16 | نتنياهو: نختلف مع واشنطن حول اليوم التالي للحرب.. وغزة لن تكون حماسستان ولا فتحستان | 14 |
| .17 | غالانت: حماس تحوّلت إلى جزر مقاومة في شمال غزة ولا تزال منظمة عسكرياً جنوباً | 15 |
| .18 | "إسرائيل": حرب غزة ستستمر إلى حين ضمان أن القطاع لا يشكل تهديداً لأمننا | 15 |
| .19 | "كان 11": "إسرائيل" تعمل على تشكيل فريق ضمن تحالف دولي للتصدي لتهديد الحوثيين | 16 |
| .20 | ميناء أسدود يقر: الهجمات الحوثية تمثل تهديدا إستراتيجياً لحركة النقل البحري لـ"إسرائيل" | 16 |
| .21 | "الشاباك" يوجه رسالة لغوتيرتش: لا أحد يتدخل في غزة.. وسنواصل الحرب | 16 |
| .22 | "معاريف": "إسرائيل" تجهز خطة لمصر والأردن لما بعد الحرب في غزة | 17 |
| .23 | "يديعوت": استدعاء كتيبة "كركال" النسائية لتنفيذ مهام خاصة في قطاع غزة | 17 |
| .24 | "إسرائيل" تقر ميزانية تكميلية بقيمة 8.7 مليار دولار لتغطية نفقات الحرب | 17 |

| | | |
|---|---|---|
| .25 | شبتاي يعين ضابط شرطة مقرباً من بن غفير قائدا للواء شمال الضفة | 18 |
| .26 | مشروع قانون يسمح للشاباك بإجراء عمليات تفتيش سرية للأجهزة الذكية بموافقة رئيس الحكومة | 18 |
| .27 | الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل جنديين خلال استعادة جثتين من حماس | 19 |
| .28 | الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل 20 جندياً "بنيران صديقة" في غزة | 19 |
| .29 | دبلوماسيون إسرائيليون يستنكرون إطفاء نائب بولندي شموع عيد "حانوكا" في وارسو | 19 |
| .30 | "إسرائيل": مقتل 19 من بين 135 محتجزاً في غزة | 20 |
| .31 | أهالي محتجزين إسرائيليين: لماذا تريدون جعل ذوينا دروعا بشرية للسنوار؟ | 20 |
| .32 | استطلاع يظهر تفوق غانتس وتراجع نتنياهو بشكل كبير | 20 |
| .33 | تحقيق فرنسي يكشف زيف المزاعم الإسرائيلية: لا رضّع حرقوا ولا قطعت رؤوس ولا امرأة بقر بطنها | 21 |
| .34 | إسرائيليون يطلبون اللجوء إلى البرتغال | 21 |
| | | |
| | الأرض، الشعب: | |
| .35 | الضفة: عشرات الإصابات خلال التصدي لعمليات اقتحام واسعة واعتقال 118 مواطناً | 22 |
| .36 | تصاعد القصف والغارات على قطاع غزة.. ارتقاء أكثر من 250 شهيداً ونحو 750 مصابا | 22 |
| .37 | سبعة شهداء واعتقال العشرات خلال اجتياح واسع النطاق لمدينة جنين ومخيمها | 22 |
| .38 | وزارة الصحة: ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة إلى 18,412 | 23 |
| .39 | الضفة الغربية.. ارتفاع حصيلة المعتقلين منذ 7 أكتوبر إلى 3,810 | 23 |
| .40 | تحقيق قضائي إسرائيلي في استشهاد أسير تعرض للتعذيب | 23 |
| .41 | "إسرائيل" قتلت 15 مثقفا ومبدعا في غزة ... ودمرت 70% من المكتبات العامة | 24 |
| .42 | مؤسسات حقوقية طالب بإنهاء الإخفاء القسري لمعتقلي غزة في "إسرائيل" | 24 |
| .43 | شاحنات المساعدات تخضع للتفتيش في معبر كرم أبو سالم للمرة الأولى منذ العدوان على غزة | 24 |
| .44 | جيش الاحتلال يقتحم مستشفى كمال عدوان شمالي غزة بعد حصاره لعدة أيام | 25 |
| | | |
| | مصر: | |
| .45 | الهلال الأحمر المصري لـ"الاتحاد": ندعو مجلس الأمن لتسهيل إدخال المساعدات إلى غزة | 25 |
| | | |
| | الأردن: | |
| .46 | ملك الأردن يحذر من خطورة التصعيد: وقف الاعتداءات على الضفة | 26 |

| | | |
|---|---|---|
| | لبنان: | |
| 47. | حزب الله يستهدف مواقع إسرائيلية ردا على العدوان الصهيوني | 26 |
| | | |
| | عربي، إسلامي: | |
| 48. | الإمارات تضع شرطا للمشاركة في إعادة إعمار قطاع غزة عقب العدوان | 26 |
| 49. | وزير الخارجية السعودي: واقع غزة سيؤثر على مصداقية الأمم المتحدة | 27 |
| 50. | الإمارات تفتتح محطة لتحلية المياه في رفح المصرية تخدم الآلاف من سكان غزة | 27 |
| 51. | الحوثيون يتبنون استهداف سفينة شحن في البحر الأحمر | 28 |
| 52. | "إسرائيل" تعلن قصف مواقع وبنية تحتية للجيش السوري و"حزب الله" | 28 |
| 53. | الحزب الحاكم بتركيا: تأييد "إسرائيل" أعاد أميركا لحقبة محاكم التفتيش | 29 |
| 54. | مقاطعة داعمي "إسرائيل" بإندونيسيا تتوسع | 29 |
| | | |
| | دولي: | |
| 55. | بلينكن يشدد على ضرورة اتخاذ خطوات إيجابية للتخفيف من تصاعد التوترات في الضفة | 30 |
| 56. | مفوض أونروا يزور غزة: الوضع "جحيم على الأرض" | 30 |
| 57. | مفوض حقوق الإنسان بالأمم المتحدة: الوضع في غزة تعدى مرحلة الانهيار | 31 |
| 58. | الأمم المتحدة: تضرر 18% من البنية التحتية في غزة منذ اندلاع الحرب | 31 |
| 59. | بأغلبية ساحقة.. الجمعية العامة للأمم المتحدة تطالب بوقف فوري لإطلاق النار بغزة | 31 |
| 60. | الاتحاد الأوروبي: يجب وقف العنف في غزة وكل الأراضي الفلسطينية | 32 |
| 61. | كندا وأستراليا ونيوزيلندا تدعم حق الفلسطينيين في تقرير المصير | 32 |
| 62. | البنك الدولي يقدم 20 مليون دولار مساعدات غذائية وصحية لغزة | 32 |
| 63. | وول ستريت جورنال: "إسرائيل" تبدأ ضخ مياه البحر في أنفاق غزة | 33 |
| 64. | رؤساء منظمات دولية يناشدون بايدن تغيير مساره في غزة ووقف تدخلاته بالأمم المتحدة | 33 |
| 65. | يديعوت: اهتمام الأميركيين بالقرآن والإسلام زاد بعد شن إسرائيل حملتها العسكرية في غزة | 34 |
| 66. | "ليبراسيون": حملة تضليل إعلامية واسعة نقلت حقائق مغلوطة عن احداث طوفان الأقصى | 34 |
| | | |
| | حوارات ومقالات | |
| 67. | السلطة وطوفان الأقصى... هاني المصري | 35 |

| | | |
|---|---|---|
| 68. | **الأهداف السياسية لحرب غزة: معضلة الوقت...** عاموس هرئيل | 41 |
| 69. | **إسرائيل: لنؤجل حسابنا مع أبو مازن لما بعد الحرب...** عاموس يدلين | 45 |
| | | |
| | **كاريكاتير:** | 47 |


* * *

## 1. بايدن: "إسرائيل" بدأت تفقد الدعم في أنحاء العالم وحكومة نتنياهو هي الأكثر تطرفا ولا تريد حل الدولتين

نشرت **الأيام، رام الله، 2023/12/13**، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن الخلافات بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انفجرت إلى العلن حول اليوم التالي للحرب في غزة.

ففي حديثه أمام المانحين الديمقراطيين في واشنطن، قال بايدن، إن أمام نتنياهو "قرارا صعبا يتعين عليه اتخاذه". وأضاف، "هذه هي الحكومة الأكثر محافظة في تاريخ إسرائيل"، مضيفا، إن الحكومة الإسرائيلية "لا تريد حل الدولتين". وأشار بايدن إلى أن "إسرائيل بدأت تفقد الدعم في جميع أنحاء العالم. وقال، "يتعين عليه (نتنياهو) تعزيز وتغيير الحكومة الإسرائيلية لإيجاد حل نهائي طويل الأمد للصراع الإسرائيلي الفلسطيني". وأشار إلى أن "بن غفير ورفاقه والأشخاص الجدد، لا يريدون أي شيء يقترب ولو من بعيد من حل الدولتين، ويريدون الانتقام فقط ومن جميع الفلسطينيين".

وقال، "علينا أن نتأكد من أن بيبي (نتنياهو) يفهم أنه يتعين عليه القيام ببعض التحركات لتعزيز السلطة الفلسطينية وتقويتها وتغييرها وتحريكها. لا يمكنك القول، إنه لا توجد دولة فلسطينية على الإطلاق في المستقبل. وسيكون هذا هو الجزء الصعب".

وأضاف، إنه "صديق جيد، ولكن أعتقد أن عليه أن يغير هذه الحكومة. هذه الحكومة في إسرائيل تجعل من الصعب عليه التحرك". واعتبر أن "أمان الشعب اليهودي بات فعليا على المحك".

ولكن أقوال بايدن لم تأت من فراغ إذ إنها جاءت بعد نسف نتنياهو كل تعهداته إلى الإدارة الأميركية بأنه لا ينوي إعادة احتلال غزة وإنه سيغادر غزة حال تحقيق أهداف الحرب.

وذكرت **الجزيرة.نت، 2023/12/12**، عن رويترز، أن بايدن أشار خلال حفل لجمع التبرعات لحملته الانتخابية إلى أن إسرائيل بدأت تفقد دعم المجتمع الدولي "بقصفها العشوائي على غزة" الذي أودى بحياة آلاف المدنيين الفلسطينيين. وقال "لقد بدؤوا يفقدون هذا الدعم"، مشيرا إلى أن سلامة الشعب اليهودي على المحك حرفيا.

وأضافت **القدس العربي**، **2023/12/12**، عن رائد صالحة، أن بايدن تفاخر مجدداً بأنه صهيوني في حفل بالبيت الأبيض بمناسبة عيد الأنوار (حانوكا) اليهودي. وكرر بايدن "التزامه الثابت والراسخ بدعم إسرائيل". وزعم بايدن بأنه "لولا وجود إسرائيل لما كان اليهود يعيشون بسلام في العالم". وأكد بايدن بأن الولايات المتحدة ستواصل تقديم كل المساعدات العسكرية لإسرائيل من أجل القضاء على حركة حماس. وقال بايدن: "تمكنا من إخراج أكثر من 100 رهينة ولن نتوقف حتى نستعيد الجميع".

## 2. أبو ردينة: تصريحات نتنياهو تكشف نواياه المبيتة تجاه ما يجري في قطاع غزة والضفة

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن التصريحات التي أدلى بها نتنياهو والتي قال فيها ان جيش الاحتلال يستعد لاحتمال المواجهة مع أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية تعبر بشكل واضح عن نواياه المبيتة، ووجود قرار إسرائيلي لإشعال الضفة الغربية، وذلك استكمالاً للحرب الشاملة التي تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وأرضه، ومقدساته في قطاع غزة، والضفة الغربية، بما فيها القدس.

وأضاف أبو ردينة، أن تصريحات نتنياهو التي أشار فيها إلى إنشاء سلطة مدنية تابعة للاحتلال في قطاع غزة مدانة ومرفوضة، وتشكل تحدياً للمجتمع الدولي برمته، وللمواقف المعلنة للإدارة الامريكية، التي أعلنت رفضها لإعادة احتلال غزة او اقتطاع أي جزء منه. وأشار إلى ان هذه التصريحات تأتي في إطار ما يجري من حرب إبادة جماعية يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وفي الضفة الغربية.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/12**

## 3. اشتية: الاحتلال يجعل من قطاع غزة مكانا غير قابل للحياة

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية "إن خطة التهجير ما زالت على طاولة الإسرائيليين، ودولة الاحتلال تجعل من قطاع غزة الآن مكانا غير قابل للحياة، ولكن لا مكان لنا إلا وطننا وأرضنا، نحن منها، ونحن لها". وأضاف في مستهل جلسة الحكومة، برام الله، يوم الثلاثاء، أن العدوان على قطاع غزة دخل شهره الثالث، وصور العدوان والقتل الجماعي تزداد بشاعة، فهناك أكثر من 18 ألف شهيد، فيما تجاوزت حصيلة الجرحى الـ50 ألفا". ونوّه إلى أن نظرية إسرائيل اليوم القائمة على اقتلوهم قبل أن يقتلوكم، هذا استمرار في الإجرام وأن شيطنة الفلسطيني هي لتبرير القتل، وأن الاتهامات التي توجه لشعبنا هي لخلق تعاطف مع المجرم على حساب الضحية، هذا لم يعد ينطلي على العالم، إسرائيل اليوم ظهرها مكشوف، وكذبها مكشوف، وجرائمها مكشوفة، أكثر من مئة دولة

في العالم تطالب بوقف القتل والدمار والتشريد والتجويع، حان وقت العقوبات على إسرائيل لردعها عن جرائمها.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/12**

### 4. الشيخ: حرب نتنياهو ضد الكل الفلسطيني وأوسلو ماتت تحت جنازير دباباته

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حسين الشيخ، إن تصريح نتنياهو الذي يساوي بين اتفاق أوسلو وما حصل في 7 أكتوبر، يؤكد أن حربه ضد الكل الفلسطيني. وأضاف في تصريح له على منصة "إكس"، مساء اليوم، نحن نقول لنتنياهو إن أوسلو ماتت تحت جنازير دباباته التي تجتاح كل مدننا وقرانا ومخيماتنا من جنين حتى رفح.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/12**

### 5. الزعارير: تصريحات نتنياهو تثبت أن الاحتلال لم يُميّز يوما بيننا لغاية القتل والاعتقال والتدمير

رام الله: أكد أمين سر المجلس الوطني فهمي الزعارير، أن تصريحات رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، "تثبت أن الاحتلال لم يُميّز يوما بيننا لغاية القتل والاعتقال والتدمير". وقال الزعارير في تصريح، مساء الثلاثاء، إن تصريحات نتنياهو وهو في مقعد رئاسة حكومة الاحتلال، ضد اتفاقيات إعلان المبادئ "أوسلو وما تلاها" وضد مكونات المجتمع السياسي الفلسطيني، ومنها فصائل العمل الوطني والسلطة الوطنية الفلسطينية، على قاعدة العداء والاستهداف لكل الشعب الفلسطيني، تثبت من جديد، أن الاحتلال لم يُميّز يوما بيننا لغاية القتل والاعتقال والتدمير.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/12**

### 6. منصور: قرار الجمعية العامة "يلزم الاحتلال بأن يوقف إطلاق النار وبشكل فوري

نيويورك: قال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور للصحفيين بعد اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يطالب بالوقف الإنساني لإطلاق النار والإفراج الفوري عن جميع الرهائن وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة، خلال الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة التي استؤنفت اليوم[أمس]، إن العالم شاهد "موقفا قويا ونبيلا وعظيما للجمعية العامة بتأييد 153 عضوا مقابل معارضة 10، لاعتماد قرار يلزم سلطة الاحتلال الإسرائيلي بأن توقف لأسباب إنسانية إطلاق النار بشكل فوري". وأوضح منصور متحدثا إلى جانب العديد من ممثلي

الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، أن القرار "يلزم سلطة الاحتلال الإسرائيلي بأن توقف لأسباب إنسانية وقف إطلاق النار وبشكل فوري. وهذه لها قوة إضافية في الدورة الطارئة العاشرة: متحدون من أجل السلام".

وأضاف منصور أنهم يأملون وسيعملون على أن يتم الالتزام بوقف إطلاق النار الإنساني وفورا "كما دعا إلى ذلك الأمين وكما دعت إلى ذلك 13 دولة في مجلس الأمن، وكما دعت إلى ذلك الجمعية العامة قبل دقائق". وأكد أن الجهود ستتواصل وأنهم سيقرعون أبواب مجلس الأمن من أجل أن يعتمد قرارا يسهل دخول مئات الشاحنات وبطرق سريعة إلى قطاع غزة بعد أن يتوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية، وكذلك إدخال كل مقومات الحياة بما فيها الوقود والدواء والغذاء، وتوزيعها في كل قطاع غزة.

**أخبار الأمم المتحدة، نيويورك، 2023/12/12**

## 7. تحذير من تداعيات اقتصادية وأمنية لحظر "إسرائيل" العمال الفلسطينيين

القدس المحتلة– محمد وتد: أجمعت تقارير إسرائيلية على أن منع تشغيل العمال الفلسطينيين في إسرائيل سيؤدي إلى انهيار الاقتصاد الفلسطيني وتعاظم المخاطر الأمنية على إسرائيل مع تصاعد التوتر وحالة الغليان في الضفة الغربية المحتلة منذ اندلاع الحرب على غزة.

وقبل معركة "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي عمل في إسرائيل نحو 109 آلاف عامل فلسطيني من الضفة وأكثر من 20 ألفا من قطاع غزة، وذلك بموجب تصاريح عمل تصدرها السلطات الإسرائيلية، إضافة إلى آلاف الفلسطينيين الذين عملوا في السوق الإسرائيلي دون تصاريح.

وأكدت تقديرات إسرائيلية أن مواصلة منع الفلسطينيين الدخول للعمل ستكون له تداعيات سلبية ومساس بالاقتصاد الإسرائيلي الذي يعتمد أيضا على الاقتصاد والأسواق الفلسطينية، كما أن ذلك سيكبد قطاعات عمل حيوية مثل الزراعة خسائر فادحة وسيقوض قطاع البناء الذي يواجه تحديات وخسائر جراء الحرب الحالية. وخصصت صحيفة "دي ماركر" الاقتصادية تقاريرها إلى مواصلة الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو منع دخول الفلسطينيين وتشغيلهم في سوق العمل الإسرائيلي، وسلطت الضوء على تداعيات ذلك على الاقتصاد الفلسطيني وانعكاسه السلبي على الاقتصاد الإسرائيلي أيضا.

وتعتقد الصحيفة أن قرار منع تشغيل الفلسطينيين واستقدام العمالة الأجنبية تشتم منهما رائحة فساد ورشاوى للشركات التي تنشط بالمجال، علما أن التقارير تشير إلى أن العمال الفلسطينيين أكثر كفاءة من العمال الأجانب بكل المقاييس والمستويات.

**تعلق واعتماد**

ولبحث العلاقة المتبادلة بين الاقتصادين الإسرائيلي والفلسطيني ترأس البروفيسور تسفي إيكشتاين في كلية الاقتصاد بجامعة "رايخمان" قبل سنوات لجنة عامة تعاملت مع السؤال المعقد: ما الذي تجنيه إسرائيل من 5 ملايين فلسطيني، 3 ملايين منهم يعيشون في الضفة الغربية تحت حكم السلطة الفلسطينية؟ وكيف تؤثر معيشتهم على اقتصاد وأمن مواطني إسرائيل؟

وكان جواب إيكشتاين في تقرير "لجنة التنظيم والإشراف وتنفيذ تشغيل العمال الفلسطينيين في إسرائيل" –الذي قدم إلى الحكومة الإسرائيلية– هو أن سوق العمل الفلسطيني مندمج في سوق العمل الإسرائيلي، وأنهما يعتمدان على بعضهما البعض، كما أن الاقتصاد وسوق العمل الإسرائيلي مرتبطان بالفلسطينيين من ناحية الأيدي العاملة وكذلك الاستهلاك. وتشير "هآرتس" إلى أن إسرائيل خلقت تبعية اقتصادية لها في الضفة الغربية، لذلك فإن منع دخول العمال الفلسطينيين يعني –وفقا للصحيفة– "فك ارتباط اقتصادي" دون تقديم بديل، وهو في الواقع نوع من الحصار.

**الجزيرة.نت، 2023/12/12**

## 8. اجتماع في منظمة التحرير يناقش التحضيرات لعقد مؤتمر "لأجل فلسطين" الحقوقي الدولي

رام الله: ناقش ممثلون عن عدد من دوائر منظمة التحرير الفلسطينية، وهيئات حقوقية وسياسية وأكاديمية ومؤسسات المجتمع المدني، يوم الثلاثاء، التحضيرات لعقد مؤتمر "لأجل فلسطين" الحقوقي الدولي المزمع عقده في الخامس عشر من تشرين الثاني المقبل. وتم خلال الاجتماع، مناقشة آليات عقد المؤتمر بصورة متزامنه في قاعة المؤتمرات في منظمة التحرير في رام الله، وجامعة الدول العربية، وجنيف، وبروكسل، ونيويورك، وكندا، وبمشاركة الخبراء الحقوقيون من جميع انحاء العالم من خلال تقنية زووم، وتحديد الأهداف الرئيسية لعقد المؤتمر، والتي تتمحور حول آليات توثيق جرائم الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، والبحث في السبل القانونية الممكنة لملاحقة الاحتلال.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/12**

## 9. حماس تدعو السلطة لوقف التنسيق الأمني ردا على تصريحات نتنياهو

" قالت حركة "حماس"، إن تصريحات رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، التي أشار فيها إلى جهوزية جيشه لمهاجمة السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية " تؤكّد نوايا الاحتلال الرامية لاستهداف

شعبنا الفلسطيني سواء في غزة أو الضفة". وشددت "حماس" في بيان لها، يوم الثلاثاء، على أن تلك التصريحات تبين أن نتنياهو "لا يكترث حتى بمن قبل بالتسوية السياسية معه، وبأنه يسعى لترسيخ الاحتلال في أراضينا المحتلة، وفي مقدمتها القدس والمسجد الأقصى" ودعت "حماس" في بيانها "السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية إلى تجاوز مفاعيل اتفاقيات أوسلو، ووقف كافة أشكال التنسيق الأمني مع الاحتلال". وطالبت السلطة الفلسطينية كذلك بـ "الانتقال إلى مربع المقاومة الشاملة وحشد كافة الطاقات لمواجهة الاحتلال وقطعان مستوطنيه حتى تحرير الأرض والمقدسات، وتحقيق تطلعات شعبنا بانتزاع حقوقنا الوطنية كاملة من احتلال لا يفهم إلا لغة القوة".

**فلسطين أون لاين، 2023/12/12**

## 10. أسامة حمدان: الاحتلال يدفع ثمن جرائمه ولن ينعم بالهدوء حتى تنعم به غزة

بيروت: قال القيادي في حماس أسامة حمدان، يوم الثلاثاء، إنّ الاحتلال النازي وجيشه الفاشي وبدعم أمريكي وبريطاني، يواصلون حربهم الهمجية وعدوانهم السافر على أهلنا في قطاع غزَّة، وعلى كل مقوّمات الحياة الإنسانية فيها، مشددا على أنّ نتنياهو لن يحقق أيّا من أهدافه رغم كل المجازر والعدوان الغاشم وسيفشله الصمود الأسطوري للمقاومة الباسلة. وأوضح حمدان خلال المؤتمر الصحفي في بيروت: "أنه ارتقى في هذه الحرب العدوانية حتى اليوم، أكثر من 18,250 شهيد، ونحو 50 ألف جريح ومصاب، وفي اليومين الماضيين فقط ارتكب هذا العدو النازي أكثر من 25 مجزرة مروّعة". وشدد حمدان على أنّ "العدو النازي فشل في تحقيق أيّ إنجاز سياسي أو عسكري أو ميداني، بفضل صمود شعبنا وبسالة كتائب الشهيد عزّ الدين القسّام ورجال المقاومة الفلسطينية".

وأكد أنّ قيام جيش العدو بانتزاع أو فبركة ما يدّعي أنها "اعترافات" من أسرى من كرام أبناء شعبنا وشخصياته في قطاع غزَّة، تحت التعذيب الوحشي والتهديد الهمجي، هو محاولة يائسة لكسر إرادة شعبنا، وممارسة حرب نفسية قذرة، لن تُجدي ولن يصدقها أحد. وقال حمدان: نؤكد مجدداً أنَّه لا تفاوض بخصوص تبادل الأسرى إلاّ بعد وقف العدوان الصهيوني.

ولفت إلى أن ما كشفته تقارير إعلام العدو وإقرار جيشه عن وصول أعداد جرحى جنوده وضبّاطه إلى 5 آلاف حالتهم خطيرة، وأنَّ 60 جريحاً يصل يومياً إلى المستشفيات، وأنَّ 20 جندياً قتلوا بنيران صديقة، هذه الأرقام لا تفصح إلا عن جزء يسير من الحقيقة التي يخاف منها المجرم نتنياهو وأركان حربه.

ولفت إلى إنَّ اقتحام جيش الاحتلال فجر اليوم مخيم جنين، يستهدف المقاومين والحاضنة الشعبية والبنية التحتية في المخيم، ومحاولته كسر المقاومة في الضفة، وهذا لا ينفصل عن جرائمه في غزة، وسيفشل في الضفة أيضاً كما فشل في غزَّة.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/12**

## 11.القسام تشتبك مع الاحتلال بمحاور عدة وتكشف تفاصيل كمين سابق

قالت كتائب عزالدين القسام يوم الثلاثاء، إنها اشتبكت مع جنود الاحتلال واستهدفت تجمعات وآليات إسرائيلية، مشيرة إلى تمكنها من تفجير عبوتين مضادتين للأفراد بكمين لفصيل مشاة إسرائيلي الثلاثاء الماضي غرب جباليا شمالي قطاع غزة. وأعلنت القسام أن مقاتليها اشتبكوا مع قوة للاحتلال في بلدة القرارة شرق خان يونس "وأسقطوا 5 منهم بين قتيل وجريح"، وأنها استهدفت ناقلة جند بقذيفة الياسين 105 في منطقة التوام شمالي مدينة غزة. كما قالت القسام إن مقاتليها استهدفوا 3 آليات عسكرية بقذائف الياسين 105 واشتبكوا مع قوة راجلة، مضيفة أنهم استهدفوا أيضا قوة مكونة من 20 جنديا داخل مبنى بمنطقة الشيخ رضوان وأوقعتهم "بين قتيل وجريح". كما أعلنت أنها استهدفت مقرات القيادة الميدانية لقوات الاحتلال في المحور الجنوبي لمدينة غزة بمنظومة صواريخ رجوم في أعقاب قصفها حشود الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في محوري شرق وشمال مدينة خان يونس بقذائف الهاون.

وكشفت القسام اليوم تفاصيل كمين لقوات الاحتلال الثلاثاء الماضي، فقالت إنها تمكنت من تفجير عبوتين مضادتين للأفراد بكمين لفصيل مشاة إسرائيلي غرب جباليا، وإن مقاتليها "أبلغوا بتنفيذ الكمين والإجهاز على الفصيل من نقطة صفر ليوقعوا عشرات الجنود بين قتيل وجريح"، وإن قوة إسرائيلية راجلة تقدمت بعد يومين من الكمين نحو مبنى ليتم استهدافها وقتل 15 جنديا منها، وفق القسام.

**الجزيرة.نت، 2023/12/12**

## 12.سرايا القدس: تحرير أسرى "إسرائيل" لن يكون إلا بتفاوض غير مباشر

قال "أبو حمزة" المتحدث باسم سرايا القدس، إن تحرير الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة لن يكون إلا بالتفاوض غير المباشر وتحت مظلة وقف إطلاق النار التام أو قتلا تحت القصف الإسرائيلي المستمر. وأكد أبو حمزة –في كلمة مسجلة بثتها الجزيرة الثلاثاء– "أنه لو اجتمعت قوى الأرض جميعا وقد اجتمعت، فلن تُحرر أسيرا واحدا". وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

يعرف مصيره بعد الحرب الحالية، "وهو يعمل على المراوغة للبقاء في سدة الحكم". وشدد على أن المقاومة الفلسطينية "لن تستسلم ولن ترفع الراية البيضاء مهما طالت المعركة"، وأضاف "ليس لنا في هذه المعركة إلا التصميم على النصر".

كما أكد ثبات مقاتلي سرايا القدس في كافة محاور القتال، معلنا المسؤولية عن تدمير عشرات الآليات والمدرعات الإسرائيلية خاصة في أحياء الشجاعية والزيتون والشيخ رضوان في مدينة غزة، بالإضافة إلى خان يونس جنوبا. وكشف عن اشتباك مقاتلي السرايا مع القوات الإسرائيلية من مسافة صفر، وقال إنهم قتلوا العشرات وأصابوا المئات منها، فضلا عن الاستمرار بقصف المدن الإسرائيلية بالصواريخ والحشود العسكرية بقذائف الهاون.

**الجزيرة.نت، 2023/12/12**

## 13. "الشرق الأوسط": حماس تسعى لتعزيز شعبيتها بالمخيمات الفلسطينية في لبنان

بيروت–بولا أسطيح: يصنّف مسؤولون فلسطينيون في لبنان قرار حركة «حماس» بتأسيس تشكيل جديد ارتأت أن يحمل اسم «طلائع طوفان الأقصى»، ضمن إطار السعي لاستثمار الحرب في غزة لصالحها من خلال العمل على زيادة شعبيتها في المخيمات الفلسطينية وتعزيز دورها وحضورها فيها على حساب حركة «فتح» التي لطالما عُدّت الفصيل الفلسطيني الأبرز في لبنان.

وترى مصادر فلسطينية قريبة من «فتح»، أن «حماس» تريد أن تستغل هذا الظرف لزيادة شعبيتها في المخيمات في ظل التعاطف الكبير الذي تحظى به اليوم بعد 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؛ ولذلك فإن الهدف الأساسي من «طلائع طوفان الأقصى» احتواء الجماهير من الطبقات كافة وجذب الشباب لتعبئتهم فكرياً ومن ثم عسكرياً ليكونوا النواة لبناء قوة عسكرية لـ«حماس» خارج فلسطين.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك أن شعبية (حماس) ازدادت الآن، ولكننا لم نلحظ داخل المخيمات أي تمدد جغرافي. وقد يكون من المبكر الحكم على ذلك. نحن ما زلنا اليوم في مرحلة التعاطف المعنوي والعاطفي». وتستبعد المصادر أن يؤثر ذلك على «دور ووجود حركة (فتح) التي حاولت دول التأثير عليها وتقليص دورها ولم تنجح». وتشهد الأحياء المكتظة في بعض المخيمات مظاهر جديدة منذ السابع من أكتوبر. إذ باتت أعلام الحركة ترتفع وبكثافة في مناطق غير خاضعة لنفوذها مباشرة.

ويرى غسان أيوب، عضو هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان، أن تشكيل «حماس»، «طلائع طوفان الأقصى» أتى بمثابة «إعلان ارتجالي فج»، عادّاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن هناك «استعجالاً من الحركة في البحث بكيفية استثمار العدوان على غزة؛ بكون أنه من غير المنطقي

الحديث والعمل على كيفية التوظيف في حين الأولوية يجب أن تكون لوقف العدوان ووقف نزف الدم الفلسطيني». ويضيف أيوب: «أما في موضوع التنافس بين الفصائل وخصوصاً بين (منظمة التحرير) و(حماس)، فهو قائم منذ زمن وازداد بعد انقلاب الحركة في غزة وسيطرتها على القطاع»، مرجحاً أن «يزداد هذا التنافس مع انتهاء العمليات العسكرية والعدوان في غزة».

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/12**

## 14."ثوري فتح": دولة الاحتلال تتصرف كعصابة إجرامية مع الأسرى والأسيرات

رام الله: أكد المجلس الثوري لحركة "فتح"، أن دولة الاحتلال تنتقم من شعبنا بارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وتتصرف كعصابة إجرامية مع الأسرى والأسيرات، ومن خلال تهديدهم بالاغتصاب. وقال "ثوري فتح" في بيان صادر عنه، يوم الثلاثاء، "يتعرض أسرانا في باستيلات وسجون الاحتلال الإسرائيلي لأبشع أساليب التعذيب والتنكيل غير المسبوقة، ما أدى لاستشهاد ستة أسرى حتى الآن ومنذ بداية العدوان في 7 أكتوبر، حيث الضرب والإهانة وتعريضهم للبرد القارس والتجويع والحرمان من العلاج الطبي، وتعمد تعريتهم وإهانتهم وبالشكل الذي يتنافى وأبسط القواعد الأخلاقية، ويشكل خرقا واضحا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ولاتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة". وأضاف البيان "أن الاحتلال بات يتصرف كعصابة إجرامية وفاشية مع الأسرى والأسيرات الجدد من قطاع غزة، حيث تم اختطاف 148 إمرأة من غزة، بعضهن أمهات أسرن من الشارع وهن متوجهات للجنوب وأجبرهن الجنود على ترك أطفالهن، بالإضافة لآلاف المعتقلين من الرجال من قطاع غزة الذين اعتقلوا وغير معروفة أعدادهم ومراكز توقيفهم".

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/12**

## 15.وول ستريت جورنال: "إسرائيل" تبدأ ضخ مياه البحر في أنفاق حماس في غزة

واشنطن: ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال اليوم[أمس] الثلاثاء نقلا عن مسؤولين أمريكيين لم تذكر أسماءهم أن الجيش الإسرائيلي بدأ ضخ مياه البحر في مجمع أنفاق حركة (حماس) في غزة، وأضافت أن العملية ستستغرق على الأرجح أسابيع. وأوضحت الصحيفة أن بعض مسؤولي إدارة بايدن يقولون إن العملية قد تساعد في تدمير الأنفاق التي تعتقد إسرائيل أن الحركة المسلحة تخفي محتجزين ومقاتلين وذخائر بداخلها. وذكرت الصحيفة أن مسؤولين آخرين أبدوا مخاوفهم من أن مياه البحر قد تعرض إمدادات المياه العذبة في غزة للخطر.. ونشرت شبكة "إيه.بي.سي نيوز" في وقت لاحق تقريرا مشابها، وقالت إن الغمر يبدو محدودا، إذ تعكف إسرائيل على تقييم فاعلية

الإستراتيجية. ولم يعلق الجيش الإسرائيلي على الفور على التقرير. ولم يرد متحدث باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية على الفور على طلب للتعليق.

وردا على سؤال حول التقارير خلال مؤتمر صحافي في واشنطن، قال بايدن "فيما يتعلق بغمر الأنفاق... حسنا. هناك تأكيدات بأنه... لا يوجد رهائن في أي من هذه الأنفاق. لكنني لا أعرف ذلك على وجه اليقين". وأضاف "لكنني أعلم أن كل مقتل مدني هو مأساة مطلقة، وقد أعلنت إسرائيل عن نيتها، كما قلت، أن تنفذ أقوالها... بالأفعال".

**القدس العربي، لندن، 2023/12/12**

## 16.نتنياهو: نختلف مع واشنطن حول اليوم التالي للحرب.. وغزة لن تكون حماسستان ولا فتحستان

ذكرت صحيفة **الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/12:** قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم (الثلاثاء)، إن الولايات المتحدة تدعم إسرائيل في أهدافها المتمثلة في القضاء على حركة «حماس»، واستعادة المحتجزين لدى الحركة، لكنه أشار إلى أن الحليفتين تختلفان بشأن المرحلة اللاحقة للحرب في غزة.

ووفق وكالة «رويترز» للأنباء، أعلن نتنياهو رفضه مجددا تأييد عودة السلطة الفلسطينية المدعومة من الغرب بقيادة الرئيس محمود عباس لحكم غزة، وقال في بيان إن غزة «لن تكون حماسستان ولا فتحستان».

في السياق ذاته، نقلت هيئة البث الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، عن نتنياهو قوله إن سيناريو اندلاع حرب بين الأمن الفلسطيني في الضفة الغربية والجيش الإسرائيلي موجود على طاولة الحكومة والأجهزة الأمنية ويتم الاستعداد له في حال وقوعه، وفق ما أوردته «وكالة أنباء العالم العربي».

وأوضحت هيئة البث أن نتنياهو أدلى بتلك التصريحات خلال جلسة سرية للجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي أمس.

وخلال الجلسة المغلقة، سأل أعضاء الكنيست نتنياهو عن إمكانية حدوث مثل هذا السيناريو فقال: «مثل هذا السيناريو معروف لدينا وهو مطروح على الطاولة، نحن نناقش ذلك. ونريد أن نصل إلى وضع حيث إذا وقع مثل هذا الحادث، ففي غضون دقائق قليلة ستكون هناك طائرات هليكوبتر في الجو ترد على مثل هذا الحادث».

وفي ذات الجلسة هاجم نتنياهو اتفاق أوسلو للسلام مع الفلسطينيين ووصفه بالكارثة. وأضاف: «اتفاقيات أوسلو هي الخطأ الأساسي، لقد جاء بالأشخاص الأكثر معاداة للصهيونية والأكثر معاداة لليهود إلى هنا».

وجاء في **القدس العربي، لندن، 2023/12/12:** نقلت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية عن نتنياهو قوله في اجتماع للجنة الخارجية والأمن بالكنيست، إن "الخطة الإسرائيلية لليوم الذي سيلي الحرب على غزة، تشمل إقامة منطقة عازلة بين غلاف غزة والقطاع، وسيطرة إسرائيلية على محور فيلدلفي بين القطاع ومصر"، فيما لم يرد تعليق رسمي من القاهرة بشأن ذلك حتى الساعة (50:5 ت.غ). وادعى نتنياهو أن السعودية والإمارات ستمولان إعادة إعمار القطاع، فيما لم يصدر تعليق فوري من الدولتين بشأن هذه التصريحات حتى الساعة (50:5 ت.غ).

## 17. غالانت: حماس تحوّلت إلى جزر مقاومة في شمال غزة ولا تزال منظمة عسكرياً جنوباً

رفض وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، التزام جدول زمني محدّد للحرب على قطاع غزة، لكنه أشار إلى أن المرحلة الحالية من القتال البري العنيف والغارات الجوية يمكن أن تستمر لأسابيع، وأن المزيد من النشاط العسكري قد يستمرّ لأشهر عدة. وقال غالانت في حديث مع وكالة "أسوشييتد برس" الاثنين، إن المرحلة التالية ستكون قتالاً أقل حدة ضد "جيوب المقاومة"، وسيتطلب ذلك من القوات الإسرائيلية العمل بحرية.

وفي وقت يعتقد الكثير من الخبراء أن هدف القضاء على حركة حماس "غير واقعي"، زعم غالانت أن إسرائيل ألحقت بالفعل أضراراً جسيمة بـ"حماس"، وقتلت نصف قادة "كتائب القسام"، الجناح العسكري للحركة، ودمرت العديد من الأنفاق، ومراكز القيادة وغير ذلك من المنشآت. وقال غالانت إن "حماس" تحوّلت إلى "جزر مقاومة" في شمال غزة، بينما لا تزال منظمة عسكرياً في الجنوب.

**العربي الجديد، لندن، 2023/12/12**

## 18. "إسرائيل": حرب غزة ستستمر إلى حين ضمان أن القطاع لا يشكل تهديداً لأمننا

تل أبيب – غزة: قال عوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية، اليوم (الثلاثاء)، إن الحرب في غزة ستستمر مهما طال الوقت لحين ضمان أن القطاع لا يشكل تهديداً جدياً لأمن بلاده، وحتى يتم القضاء على حركة «حماس»، وفقاً لـ«وكالة أنباء العالم العربي». وحذر جندلمان من أن بيروت ستواجه مصير غزة نفسه إذا شن «حزب الله» اللبناني حرباً على إسرائيل، مضيفاً بالقول: «على اللبنانيين التعلم من تجربة غزة».

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/12**

### 19. "كان 11": "إسرائيل" تعمل على تشكيل فريق ضمن تحالف دولي للتصدي لتهديد الحوثيين

تعمل إسرائيل على تشكيل فريق عمل ينضم إلى "تحالف دولي" سيعمل على مواجهة ما تصفه تل أبيب بـ"التهديدات الأمنية" التي تمثلها جماعة أنصار الله (الحوثيون) في اليمن، على الملاحة البحرية في المنطقة، بما في ذلك السفن التي تمر عبر مضيق باب المندب في البحر الأحمر.

جاء ذلك بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الثلاثاء، موضحة أن الجيش الإسرائيلي أكد هذا التقرير، ولفتت إلى أن التحالف الدولي الذي تعمل إسرائيل على إرسائه من المتوقع أن يضم "الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا بالإضافة إلى دول أخرى".

**عرب 48، 2023/12/12**

### 20. ميناء أسدود يقر: الهجمات الحوثية تمثل تهديدا إستراتيجياً لحركة النقل البحري لـ"إسرائيل"

أقر ميناء أسدود الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، بأن الهجمات التي تشنها جماعة الحوثيين في اليمن على السفن التجارية تمثل تهديدا إستراتيجيا لطرق الشحن العالمية وحركة النقل البحري إلى إسرائيل رغم عدم وجود تأثير مباشر لها على نشاط الموانئ. وقال الميناء، في بيان، "نؤكد أننا نبذل قصارى جهدنا من أجل الحفاظ على الطرق مفتوحة إلى إسرائيل رغم تحديات الحرب".

**الجزيرة.نت، 2023/12/12**

### 21. "الشاباك" يوجه رسالة لغوتيرتش: لا أحد يتدخل في غزة.. وسنواصل الحرب

«الخليج» – وكالات: قال رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) رونين بار، إن الجيش مصمم على إنهاء عملياته العسكرية في غزة، مطالباً الجميع بـ«عدم التدخل في الحرب أو محاولة إيقافها»، وذلك في رسالة طويلة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وفي الرسالة التي نشرتها صحيفة «جيروسالم بوست» الإسرائيلية، الثلاثاء، اعتبر بار أن «الهدف من الحرب إزالة حكم حماس من قطاع غزة». وتوجه إلى غوتيريش قائلاً: «لقد حان الوقت لتذكيرك، سيدي الأمين العام، بأن (قائد حماس في غزة) يحيى السنوار نفسه حكم عليه بالسجن المؤبد في إسرائيل لقتله فلسطينيين، وليس اليهود». وانتقد رئيس الشاباك غوتيريش لأنه «ساوى بين هجوم حماس (على إسرائيل في السابع من أكتوبر) والعملية الإسرائيلية في غزة»، في إشارة إلى القصف الإسرائيلي العنيف والعملية البرية داخل القطاع.

**الخليج، الشارقة، 2023/12/12**

## 22."معاريف": "إسرائيل" تجهز خطة لمصر والأردن لما بعد الحرب في غزة

القدس المحتلة: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن خطة إسرائيلية جديدة يجري الإعداد لها حاليا لإدارة قطاع غزة عقب انتهاء الحرب الجارية. وتحت عنوان: "تحالف عربي ومنطقة أمنية عازلة.. هذا ما يجب أن يبدو عليه القطاع في اليوم التالي للحرب"، قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية في تقرير كتبه يعقوب بيري، المحلل العسكري وضابط الاستخبارات السابق والرئيس السابق لجهاز الشاباك الإسرائيلي إنه لا شك أن الشغل الشاغل لإسرائيل لليوم التالي للحرب هو هذا الحل، حيث أن الحكومة وعدت سكان غلاف غزة بالسلام الأمني وإنهاء القدرة الحاكمة والعسكرية لحماس، وإلا فسيكون هناك الكثير من السكان لا يريدون العودة إلى منازلهم.

وقال إنه لم يتم حتى الآن الاتفاق على أي خطة أو اقتراح مقبول لدى القيادة في إسرائيل، فضلاً عن ذلك فإن هناك اختلافات عميقة بين رغبة الولايات المتحدة في تسليم السيطرة إلى السلطة الفلسطينية مع تعزيزها، وبين الموقف الإسرائيلي السلبي المطلق تجاه هذا الحل. وقال يعقوب بيري، المحلل السياسي بالصحيفة العبرية: "الولايات المتحدة ستنجح في إقناع مصر بالمشاركة الفعالة والهادفة في الحل، ربما مقابل التنازل عن بعض التزاماتها المالية الثقيلة تجاه الولايات المتحدة، وبعد ذلك لا بد من تشكيل تحالف عربي وستلعب فيها مصر والأردن والإمارات والمغرب دوراً فعالاً، والتي ستتولى الإدارة المدنية للقطاع".

**وكالة سما الإخبارية، 2023/12/12**

## 23."يديعوت": استدعاء كتيبة "كركال" النسائية لتنفيذ مهام خاصة في قطاع غزة

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن عملية خاصة في قطاع غزة نفذتها كتيبة "كركال" القتالية النسائية الإسرائيلية، المسؤولة عن حماية الحدود مع مصر. ونقلت الصحيفة عن الرائد شيرا أحد قادة الكتيبة القتالية قولها إن كتيبتها تم استدعاؤها لمهام خاصة داخل غزة يمنع نشر تفاصيلها وذلك لمساندة القوات المناورة بالجيش الإسرائيلي داخل القطاع.

**وكالة سما الإخبارية، 2023/12/12**

## 24."إسرائيل" تقر ميزانية تكميلية بقيمة 8.7 مليار دولار لتغطية نفقات الحرب

تل أبيب: قالت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، الثلاثاء، إن لجنة الشؤون المالية في البرلمان (الكنيست) وافقت بالقراءة النهائية على ميزانية تكميلية للعام الحالي 2023 بقيمة 7.8 مليار دولار لتغطية نفقات الحرب في غزة وفي الشمال، على الحدود اللبنانية. ووفق «وكالة أنباء العالم

العربي»، ذكرت الصحيفة أن الميزانية التكميلية تضيف 25.9 مليار شيقل (7 مليارات دولار) إلى الميزانية الأصلية لعام 2023، ليرتفع إجمالي قيمتها إلى 510.6 مليار شيقل قبل حساب تكلفة خدمة الدين.

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/12**

## 25.شبتاي يعين ضابط شرطة مقرباً من بن غفير قائدا للواء شمال الضفة

قرر المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، تعيين ضابط شرطة مقرب من وزير الأمن القومي، إيتمر بن غفير، قائدا للشرطة في منطقة "السامرة" في شمال الضفة الغربية المحتلة، وذلك في إطار تدوير مناصب في قيادة الشرطة. ويتولى الضابط تساحي شرعابي، حاليا، منصب السكرتير الأمني ومسؤول العمليات في وزارة الأمن القومي، ويعتبر مقرب جدا من بن غفير ومستشاريه، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الثلاثاء. ونقلت الصحيفة عن مصادر في الشرطة قولها إنه كان هناك مرشحون ملائمون أكثر من شرعابي للمنصب ولديهم معرفة بأوضاع الضفة. ووفقا لأحد المصادر، فإنه تم تعيين شرعابي لأن بن غفير "أراد وضع شخص موال له في أكثر المناطق حساسية".

**عرب 48، 2023/12/12**

## 26.مشروع قانون يسمح للشاباك بإجراء عمليات تفتيش سرية للأجهزة الذكية بموافقة رئيس الحكومة

تعتزم الحكومة الإسرائيلية تعديل قانون الشاباك بما يمنح جهاز الأمن الإسرائيلي العام صلاحيات واسعة تضع تحت تصرفه قواعد ضخمة من البيانات، وتمكنه من إجراء عمليات تفتيش سرية لأجهزة الكمبيوتر باستخدام برامج تجسس على غرار "بيغاسوس"، وذلك بموافقة مباشرة من رئيس الحكومة، دون إشراف ورقابة قضائية.

جاء ذلك بحسب ما أوردت صحيفة "كالكاليست"، اليوم الثلاثاء، عبر موقعها الإلكتروني، وتقترح مذكرة التعديل الأول لقانون الشاباك منذ عام 2002، من بين أمور أخرى، السماح بإجراء عمليات تفتيش بواسطة "برامج تجسس" في ظل حد أدنى من رقابة الكنيست والإشراف القضائي على عملية التفتيش. كما يسمح القانون لرئيس الشاباك بالوصول إلى قاعدة البيانات التي يريدها حتى بدون إذن رئيس الحكومة، وذلك في حالة "الحاجة الملحة" لذلك، ولكن سيتعين عليه إخطار رئيس الحكومة والمستشار القضائي للحكومة بهذه الخطوة بأثر رجعي.

**عرب 48، 2023/12/12**

### 27.الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل جنديين خلال استعادة جثتين من حماس

غزة: قال الجيش الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، إنه استعاد جثتي سيدة وجندي أسرتهما حركة «حماس» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ووفق «وكالة أنباء العالم العربي»، فقد قال الجيش في بيان: «خلال عملية في غزة، عثرت القوات الخاصة التابعة للجيش الإسرائيلي على جثتي الرهينتين عيدن زخاريا والجندي زيف دادو، وتمت إعادتهما إلى إسرائيل». وأشار البيان إلى أنه خلال عملية استعادة الجثتين، لقي جنديان من الجيش الإسرائيلي حتفهما وأصيب جنود آخرون بجروح. ولم يحدد الجيش أين ومتى جرت تلك العملية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/12**

### 28.الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل 20 جندياً "بنيران صديقة" في غزة

القدس: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، مقتل 20 جندياً "بنيران صديقة" في قطاع غزة، منذ بدء المعارك البرية هناك، في أواخر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن عدد قتلى الجنود بنيران صديقة في معارك غزة يمثّل "خمس عدد الجنود الذين قتلوا خلال العملية البرية، والذين أعلن الجيش، الثلاثاء، ارتفاع عددهم إلى 105 بين ضباط وجنود".ونقلت الإذاعة عن الجيش قوله إن "13 جندياً قتلوا بنيران الجيش الإسرائيلي، بعد أن جرى تحديدهم بالخطأ على أنهم مسلحون فلسطينيون". وأوضحت أن "بعضهم أصيب بنيران من الجو، وبعضهم بنيران الدبابات، وبعضهم بنيران جنود المشاة". وتابعت: "كما قتل جنديان نتيجة حوادث دهس بالدبابات وناقلات الجند المدرعة". وأردفت: "وقتل جنديان نتيجة إطلاق نار من رشاش على ظهر دبابة واثنان آخران بشظايا ذخائر الجيش".

**القدس العربي، لندن، 2023/12/12**

### 29.دبلوماسيون إسرائيليون يستنكرون إطفاء نائب بولندي شموع عيد "حانوكا" في وارسو

رد سفير إسرائيل لدى بولندا، يعقوب ليفني، على استخدم عضو في البرلمان من اليمين المتطرف مطفأة حريق لإطفاء شموع عيد "حانوكا" اليهودي في البرلمان البولندي.

ومن جانبه، قال مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة داني دانون معلقا عبر حسابه في منصة "إكس": "هي معاداة السامية في بولندا عام 2023، أنا حزين جدا".

وقد استخدم النائب البولندي غريزيغورز براون، اليوم الثلاثاء، مطفأة حريق لإطفاء شموع عيد "الحانوكا" اليهودي التي تمت إضاءتها في البرلمان البولندي. وكان قد أعرب النائب عبر منصة التواصل الاجتماعي "إكس"، عن استيائه من وجود رموز يهودية في مبنى البرلمان معلقا أن "بولندا يحكمها أشخاص يخدمون دولا أخرى".

**وكالة سما الإخبارية، 2023/12/12**

## 30."إسرائيل": مقتل 19 من بين 135 محتجزاً في غزة

القدس: قال المكتب الصحفي لحكومة إسرائيل الثلاثاء، إن 19 من بين 135 محتجزاً لا يزالون في غزة قتلوا، وإن أحدهم تنزاني الجنسية، دون أن يذكر اسمه.

**الخليج، الشارقة، 2023/12/13**

## 31.أهالي محتجزين إسرائيليين: لماذا تريدون جعل ذوينا دروعا بشرية للسنوار؟

لا يزال ملف المحتجزين الإسرائيليين بقطاع غزة في مقدمة ما تتناوله وسائل الإعلام الإسرائيلية، حيث عبر ذوو محتجزين عن قلقهم من أن خطط استهداف قيادات حركة حماس تعني أن يصبح ذووهم "دروعا بشرية" وهو ما يشكل خطرا على حياتهم. حيث نقلت القناة 13 عن رونين تسور، مدير مقر عائلات المحتجزين، تساؤله مستنكرا عما إذا كان أصحاب قرار الحرب يريدون الوصول إلى وضع يصبح فيه المحتجزون "دروعا بشرية"، من خلال الإصرار على مطلب تصفية قيادات حماس. وأضاف تسور: "نحن ندعي طيلة الوقت أننا لا نريد أن نصل إلى وضع يكون فيه المخطوفون دروعا بشرية (..) لكن ما يقلقني معرفة سبب هذا المطلب (تصفية قيادات حماس) الذي يعني جعل أناس أحياء دروعا بشرية ليحيى السنوار (رئيس حركة حماس في غزة)".

**الجزيرة.نت، 2023/12/12**

## 32.استطلاع يظهر تفوق غانتس وتراجع نتنياهو بشكل كبير

أظهر استطلاع أجرته القناة 13 العبرية تفوق بني غانتس وتراجع نتنياهو بشكل كبير. وقفز المعسكر الوطني بقيادة بيني غانتس إلى 37 مقعدا. فيما انخفض عدد مقاعد حزب الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو إلى 18 مقعدًا.

كما انخفض عدد مقاعد حزب "يش عتيد" بزعامة يائير لابيد إلى 15 مقعدًا. ويحصل "شاس" بقيادة أرييه درعي على 9 مقاعد، بينما يتحصّل "يسرائيل بيتينو" بزعامة أفيغدور ليبرمان على 8 مقاعد.

وحصلت كتلة "يهدوت هتوراة" وحزب "عوتسما يهوديت" الذي يترأسه المتطرّف إيتمار بن غفير على 7 مقاعد لكلّ منهما. وحصل كل من الصهيونية الدينية اليميني المتطرف، برئاسة وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وتحالف الجبهة – العربية للتغيير، وكذلك القائمة الموحدة على 5 مقاعد لكل منها.

**وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/11**

## 33.تحقيق فرنسي يكشف زيف المزاعم الإسرائيلية: لا رضّع حرقوا ولا قطعت رؤوس ولا امرأة بقر بطنها

باريس – «القدس العربي»: كشف تحقيق نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، أمس الثلاثاء، واستندت فيه إلى خدمة «تشك نيوز» لتدقيق الحقائق، عن حملة تضليل إعلامية واسعة، قامت بها جهات إسرائيلية رسمية وعسكرية وأهلية، وشاركت فيها حكومات ومسؤولون غربيون ووسائل إعلام عالمية، وتضمنتها مراسلات دبلوماسية، نقلت حقائق مغلوطة عمّا حدث في السابع من أكتوبر/ تشوين الأول خلال عملية «طوفان الأقصى»، من دون أي تدقيق.

وخلص تحقيق الصحيفة الفرنسية و»تشك نيوز» إلى أن العديد من «الفظائع» التي تم الحديث عنها سواء على لسان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أو مسؤولين أمريكيين كوزير الخارجية أنتوني بلينكن وغيرهم، لم تحدث وهي محض خيال. وحسب التحقيق، فإن الشهادات التي نقلت وتحدثت عن هذه «الارتكابات» المزعومة، ولا سيما بحق الأطفال، وردت على لسان عمال إنقاذ متطوعين أو جنود أو مسؤولين في الجيش الإسرائيلي، ورددها مسؤولون في رأس هرم الدولة الإسرائيلية، بينهم نتنياهو وميشال زوجة الرئيس إسحق هرتسوغ ووزارة الخارجية الذين روّجوا حقائق مغلوطة وأحيانا من خلال مراسلات دبلوماسية رسمية.

**القدس العربي، لندن، 2023/12/13**

## 34.إسرائيليون يطلبون اللجوء إلى البرتغال

قالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن العديد من الإسرائيليين قدموا طلبات للجوء إلى البرتغال في أعقاب معركة طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأوضحت القناة أن هؤلاء استغلوا إعلان البرتغال السماح لهم بالحصول على تأشيرات اللجوء، إذ يكفي توفر جواز سفر إسرائيلي للحصول على الموافقة للبقاء في البرتغال والعمل بشكل قانوني، وفق القناة.

وقد أشارت تقارير إسرائيلية في وقت سابق إلى ارتفاع الإقبال على طلبات الحصول على الجنسية البرتغالية، إذ سجلت زيادة بنسبة 68% في طلبات الحصول على الجنسية من الإسرائيليين.

**الجزيرة.نت، 2023/12/12**

## 35. الضفة: عشرات الإصابات خلال التصدي لعمليات اقتحام واسعة واعتقال 118 مواطناً

محافظات – "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق خلال التصدي لعمليات اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، اعتقلت في سياقها 118 مواطناً، وهدمت 5 مساكن ومنشأتين زراعيتين وردمت بركة مياه، في وقت صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم وأقدموا خلالها على سرقة عشرات الأبقار واقتحام موقع أثري في الأغوار الشمالية ومسافر يطا.

**الأيام، رام الله، 2023/12/13**

## 36. تصاعد القصف والغارات على قطاع غزة.. ارتقاء أكثر من 250 شهيداً ونحو 750 مصاباً

محمد الجمل: صعد الاحتلال هجماته الجوية والبرية والبحرية على قطاع غزة، وشنت دباباته وطائراته وبوارجه الحربية غارات وعمليات قصف متواصلة ومكثفة، استهدفت القطاع من محافظة رفح جنوباً، وحتى مناطق بيت لاهيا وبيت حانون أقصى شمال القطاع. وارتكبت قوات الاحتلال مجازر متواصلة، بقصف منازل وأحياء سكنية على رؤوس المواطنين، وقد شهد يوم أمس "السابع والستون" من العدوان، سقوط أكثر من 250 شهيداً، ونحو 750 مصاباً، والتسبب بدمار متواصل في القطاع.

**الأيام، رام الله، 2023/12/13**

## 37. سبعة شهداء واعتقال العشرات خلال اجتياح واسع النطاق لمدينة جنين ومخيمها

جنين – وفا: استشهد شاب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، خلال عدوانها المتواصل على مدينة جنين ومخيمها منذ فجر اليوم[أمس]، ما يرفع عدد الشهداء إلى 7، بالإضافة إلى إصابة عدد من المواطنين بجروح مختلفة. وأفاد مدير مستشفى الرازي في جنين فواز حمّاد لـ "وفا" باستشهاد الشاب رشاد محمد تركمان (18 عاما)، متأثرا بإصابته الحرجة برصاص الاحتلال الإسرائيلي. وأطلقت قوات الاحتلال القنابل المضيئة في سماء جنين ومخيمها، ودفعت بتعزيزات عسكرية من شارع الناصرة، وسط اندلاع مواجهات في عدة أحياء، بالتزامن مع تحليق مكثّف

لطائرات الاحتلال المسيّرة. وقال نادي الأسير الفلسطيني، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ الصباح أكثر من 100 مواطن من جنين ومخيمها كحصيلة أولية، وقد جرى الإفراج عن عدد منهم بعد تعرضهم لعمليات تحقيق ميداني، وما تزال عمليات الاعتقال مستمرة.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/12**

## 38. وزارة الصحة: ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة إلى 18,412

ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 18 ألفاً و412 شهيداً، و50100 جريح منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وفق المتحدث باسم وزارة الصحة أشرف القدرة. وقال القدرة، في مؤتمر صحفي اليوم الثلاثاء، إنه خلال اليوم 67 للعدوان، ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي 17 مجزرة، إضافة إلى جرائم إبادة جماعية ممنهجة في كل مناطق قطاع غزة بما فيها مدينة رفح

**فلسطين أون لاين، 2023/12/12**

## 39. الضفة الغربية.. ارتفاع حصيلة المعتقلين منذ 7 أكتوبر إلى 3,810

رام الله – الأناضول: ارتفعت حصيلة المعتقلين بالضفة الغربية إلى 3810 منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، عقب اعتقال قوات إسرائيلية نحو 51 فلسطينيا، مساء الاثنين وفجر الثلاثاء.

جاء ذلك وفق بيان مشترك صادر عن "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" و"نادي الأسير الفلسطيني". وذكر البيان أن "قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ مساء أمس (الاثنين) وحتى صباح اليوم الثلاثاء من الضفة، نحو 51 مواطنا، بينهم أسرى سابقون". وأضاف البيان أن "عمليات الاعتقال تركزت في محافظة جنين (شمال) التي يواصل الاحتلال (الإسرائيلي) اقتحامها حتى ساعة نشر البيان، فيما توزعت بقية الاعتقالات على غالبية محافظات الضفة".

**القدس العربي، لندن، 2023/12/12**

## 40. تحقيق قضائي إسرائيلي في استشهاد أسير تعرض للتعذيب

وكالة الأناضول: قرر قاض إسرائيلي فتح تحقيق في ظروف وفاة أسير فلسطيني يوم 13 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وفق ما أفادت به مؤسستان حقوقيتان. وجاء في بيان مشترك صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين (حكومية) ونادي الأسير الفلسطيني، أن القاضي الإسرائيلي في محكمة الخضيرة (شمالي إسرائيل) قرر مساء الاثنين "فتح تحقيق فوري في قضية استشهاد الأسير عبد الرحمن أحمد مرعي (33 عاما) من بلدة قراوة بني حسان/سلفيت (شمال)". وأوضحت

المؤسستان أن قرار القاضي جاء بعدما تبيّن للمحكمة أن الأسير الشهيد مرعي "تعرض للضرب المبرح والتعذيب، حيث توجد إصابات وعلامات وآثار للجريمة على جسده".

**الجزيرة.نت، 2023/12/13**

## 41. "إسرائيل" قتلت 15 مثقفا ومبدعا في غزة ... ودمرت 70% من المكتبات العامة

غزة – بهاء طباسي: أدى العدوان الإسرائيلي على غزة إلى تدمير أكثر من 70% من المكتبات العامة والخاصة في القطاع، وفيما دُمرت عشرات المراكز الثقافية، أعلنت وزارة الثقافة أن 15 من المثقفين المبدعين استشهدوا في القصف المستمر على القطاع. جاء ذلك في بيان للوزارة، سلط الضوء على آثار القصف الإسرائيلي على المشهد الثقافي في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. ووفق البيان «فقَد المشهد الثقافي العديد من المبدعين في مختلف المجالات عُرف منهم حتى اللحظة 15 شهيدا، ودمر العديد من المراكز الثقافية عرف منها 5 مكتبات ودور نشر في القطاع و6 مراكز ثقافية».

**القدس العربي، لندن، 2023/12/12**

## 42. مؤسسات حقوقية تطالب بإنهاء الإخفاء القسري لمعتقلي غزة في "إسرائيل"

رام الله – الأناضول: دعت 3 مؤسسات حقوقية فلسطينية، الاثنين، إلى إنهاء "الإخفاء القسري" لمئات المعتقلين من قطاع غزة، داخل معتقلات إسرائيل. جاء ذلك في بيان مشترك، أصدرته مؤسسات حقوقية مستقلة هي "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان"، و"مركز الميزان"، و"مؤسسة الحق". وطالبت المؤسسات "بإنهاء حالة الإخفاء القسري التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلية، ويتعرض لها مئات المعتقلين الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، وضمنهم عشرات النساء". والأحد، أعلنت هيئة شؤون الأسرى (حكومية) ونادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي) أن "الاحتلال يحتجز في سجونه 142 أسيرة من غزة، بينهنّ طفلات رضيعات".

**القدس العربي، لندن، 2023/12/12**

## 43. شاحنات المساعدات تخضع للتفتيش في معبر كرم أبو سالم للمرة الأولى منذ العدوان على غزة

القاهرة – تامر هنداوي: للمرة الأولى منذ بدء العدوان على قطاع غزة، استقبل معبر كرم أبو سالم اليوم الثلاثاء، عددا من شاحنات المساعدات الإنسانية للخضوع للتفتيش من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل دخولها إلى القطاع عبر معبر رفح البري. وكانت رحلة المساعدات طوال الأسابيع

الماضية، تتضمن إرسال شاحنات المساعدات إلى معبر العوجة للخضوع للتفتيش قبل عودتها إلى معبر رفح للمرور إلى القطاع المحاصر.

**القدس العربي، لندن، 2023/12/12**

### 44. جيش الاحتلال يقتحم مستشفى كمال عدوان شمالي غزة بعد حصاره لعدة أيام

العربي الجديد: قالت وزارة الصحة في غزة، اليوم الثلاثاء، إنّ جيش الاحتلال اقتحم مستشفى كمال عدوان، شمال القطاع، بعد حصاره وقصفه لعدة أيام، مشيرة إلى أنّ جنود الاحتلال قاموا بتجميع الشبان والرجال بمن فيهم الطواقم الطبية في ساحة المستشفى. وأضافت الوزارة في بيان مقتضب على "تليغرام": "نخشى اعتقال الموجودين بالمستشفى أو تصفيتهم"، مطالبة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والصليب الأحمر "للتحرك فوراً لإنقاذ حياة الموجودين في المستشفى".

**العربي الجديد، لندن، 2023/12/12**

### 45. الهلال الأحمر المصري لـ"الاتحاد": ندعو مجلس الأمن لتسهيل إدخال المساعدات إلى غزة

رفح–وائل بدران: أكد الدكتور لطفي غيث، رئيس عمليات الهلال الأحمر المصري، على أهمية زيارة وفد مجلس الأمن الدولي إلى مدينة رفح المصرية لتقييم الوضع على الأرض، داعياً المجلس إلى المساهمة في تسهيل إجراءات إدخال المساعدات من أجل تعزيز الاستجابة للوضع الإنساني في قطاع غزة بأفضل صورة. وقال في تصريح خاص لـ«الاتحاد»: أطلعنا الوفد على آليات استقبال وإرسال الشحنات للجانب الفلسطيني، وكذلك على المعوقات والتحديات التي تواجه الاستجابة الإنسانية.

وأوضح غيث لأعضاء الوفد، خلال زيارته إلى المركز اللوجيستي بالعريش، إجراءات تعبئة ونقل المساعدات على متن الشاحنات إلى القطاع، مبيناً أنه يتم نقل الشاحنات بداية إلى الجانب الإسرائيلي لتفتيشها قبل توجيهها إلى القطاع عبر معبر رفح. وأشار إلى تكدس الشاحنات على الطرق المؤدية إلى المعبر في انتظار السماح بعبورها، مؤكداً أنه أثناء الهدنة كان عدد الشاحنات العابرة القطاع يتجاوز 200 يومياً، لكن تراجع الرقم حالياً إلى 100 شاحنة فقط يومياً.

**الاتحاد، أبو ظبي، 2023/12/13**

### 46. ملك الأردن يحذر من خطورة التصعيد: وقف الاعتداءات على الضفة

التقى الملك عبدالله الثاني في مدريد، أمس الثلاثاء، الملك فيليب السادس ملك إسبانيا، في إطار الجهود المبذولة لحشد الدعم الدولي لوقف إطلاق النار في غزة. وأكد الملك خلال اللقاء ضرورة بذل كل الجهود للضغط باتجاه حماية المدنيين، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، بشكل مستدام. وحذر من تفاقم الكارثة الإنسانية المأساوية التي يعيشها أهل غزة، داعيا المجتمع الدولي للتحرك لفك الحصار المفروض، وعدم إعاقة عمل المنظمات الإغاثية الدولية أثناء تأدية مهامها.

كما أكد الملك عبدالله الثاني لدى لقائه رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، أمس الثلاثاء، ضرورة الضغط الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، وضمان إيصال المساعدات دون انقطاع. وشدد على رفض الأردن لأية محاولات للفصل بين غزة والضفة الغربية، مؤكدا أنهما تشكلان جزءا لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية الواحدة. كما أكد ضرورة وقف الاعتداءات على الفلسطينيين في الضفة الغربية، محذرا من خطورة التصعيد هناك.

**الدستور، عمّان، 2023/12/13**

### 47. حزب الله يستهدف مواقع إسرائيلية ردا على العدوان الصهيوني

بيروت: أكد حزب الله في لبنان أن مقاتليه، استهدفوا يوم الثلاثاء، عددا من المواقع العسكرية الإسرائيلية، وذلك "دعما لشبعنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسنادا لمقاومته الباسلة، وردًا على العدوان الصهيوني على القرى والبلدات الجنوبية في لبنان".

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/12**

### 48. الإمارات تضع شرطا للمشاركة في إعادة إعمار قطاع غزة عقب العدوان

كشفت المندوبة الدائمة بالأمم المتحدة لدولة الإمارات، لانا نسيبة، عن شرط بلادها للمشاركة في تمويل إعادة إعمار قطاع غزة عقب انتهاء العدوان الإسرائيلي، الذي أسفر عن عشرات آلاف الشهداء والمصابين، فضلا عن الدمار الهائل في المباني والبنى التحتية. وربطت نسيبة في حديثها لصحيفة "وول ستريت جورنال"، دعم الإمارات المالي والسياسي لإعادة إعمار البنية التحتية في غزة بمسار قابل للتطبيق نحو حل الدولتين تدعمه الولايات المتحدة.

وكان رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، كشف خلال جلسة مغلقة في الكنيست، عن تمويل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة لإعادة إعمار قطاع غزة عقب انتهاء الحرب، وذلك في إطار حديثه عن ما وصفه بـ"اليوم التالي"، على حد قوله.

وأكدت مندوبة الإمارات ضرورة "وجود خريطة طريق جدية، قبل أن نتحدث عن اليوم التالي وإعادة بناء البنية التحتية في غزة". وأشارت إلى أنه "من دون وجود خطة طريق للتوصل إلى حل الدولتين، فإن بلادها لن تستثمر بشكل كامل في إعادة إعمار قطاع غزة"، الذي يتعرض حرب إبادة جماعية ممنهجة أمام أنظار العالم.

**عربي 21، 2023/12/12**

## 49. وزير الخارجية السعودي: واقع غزة سيؤثر على مصداقية الأمم المتحدة

جنيف: أكد فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، الثلاثاء، أن الواقع المرير في قطاع غزة سيؤثر على الأمن الدولي ومصداقية هيئات الأمم المتحدة بالسماح بالتنفيذ الانتقائي للقانون الدولي. جاء ذلك خلال مشاركته في اجتماع حالة حقوق الإنسان في فلسطين والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إلى جانب أعضاء اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية والإسلامية المشتركة غير العادية، بمدينة جنيف السويسرية، وقال في كلمته، إن إحياء الذكرى الخامسة والسبعين لـ«الإعلان» يتزامن مع الوضع المؤلم لحقوق الإنسان في فلسطين المحتلة. وأوضح أن الأوضاع في فلسطين تُظهر للجميع الانتهاكات الواضحة للقانون الإنساني الدولي، وانتهاكات اتفاقيات جنيف، معرباً عن إدانة السعودية للفظائع التي ترتكبها إسرائيل، والتي تعد انتهاكاً للمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان.

وشدد على رفض السعودية استمرار هذه المعاناة، وتأييدها موقف مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الداعي إلى وقف فوري لإطلاق النار، وضرورة قيام إسرائيل بتأمين الاحتياجات الأساسية لسكان غزة، مؤكداً أهمية منح الفلسطينيين الحق في حياة كريمة والأمان والحصول على الضروريات الأساسية وتقرير المصير.

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/12**

## 50. الإمارات تفتتح محطة لتحلية المياه في رفح المصرية تخدم الآلاف من سكان غزة

رفح–وائل بدران: افتتحت دولة الإمارات، أمس، محطة لتحلية المياه البحر في مدينة رفح المصرية على الحدود مع قطاع غزة، بسعة 600 ألف جالون يومياً، تخدم الآلاف من سكان غزة يومياً، وذلك

بحضور وفد من أعضاء مجلس الأمن الدولي. وجرى تمويل المحطة بشكل كامل من قبل دولة الإمارات. وقالت السفيرة لانا زكي نسيبة، مندوبة الإمارات الدائمة لدى الأمم المتحدة، خلال افتتاح المحطة: إن تركيب المحطة جرى إنجازه في فترة قياسية، لافتة إلى أنه بمجرد وصول أجزاء المحطة، استغرقت عملية التركيب يومين فقط.

وأوضحت نسيبة أن نقل المياه إلى غزة عبر الشاحنات، باهظ التكلفة، وبالغ الصعوبة، لذلك كان القرار بإنشاء هذه المحطة، لافتة إلى أن الإمارات تمكنت من إنشاء المشروع من خلال التعاون الوثيق مع جمهورية مصر العربية.. ويتكون المشروع من ثلاث محطات تحلية، سعة كل محطة 200 ألف جالون بإجمالي 600 ألف جالون يومياً. وأكد مدير المشروع، المهندس الإماراتي محمد الراشدي، أن الشركة المنفذة للمشروع هي «بال» الإماراتية، بالتعاون مع شركة «هندسة المياه» المصرية.

**الاتحاد، أبو ظبي، 2023/12/13**

## 51. الحوثيون يتبنون استهداف سفينة شحن في البحر الأحمر

اليمن – أ ف ب: أعلن المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع، الثلاثاء، تبني إطلاق صاروخ على ناقلة ترفع علم النرويج أثناء إبحارها في البحر الأحمر قبالة اليمن. وقال المتحدث: «نفّذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية ضد سفينةِ «استريندا» تابعة للنرويج، كانت متجهة إلى إسرائيل، وقد استُهدِفت بصاروخ بحري مناسب». وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم»، الاثنين، أنّ صاروخاً أطلق من منطقة يسيطر عليها الحوثيون أصاب الناقلة من دون الإبلاغ عن وقوع ضحايا.

**الخليج، الشارقة، 2023/12/12**

## 52. "إسرائيل" تعلن قصف مواقع وبنية تحتية للجيش السوري و"حزب الله"

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم[أمس]، أنه قصف عدداً من المواقع والبنية التحتية العسكرية للجيش السوري رداً على عمليات إطلاق نار باتجاه إسرائيل. وأضاف الجيش الإسرائيلي بحسابه على «تليغرام»، أن طائرات ودبابات ضربت عدداً من المواقع للجيش السوري داخل الأراضي السورية. وعلى الجبهة اللبنانية قال الجيش الإسرائيلي، إن طائرة حربية ضربت موقعاً عسكرياً لحزب الله في الأراضي اللبنانية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/12**

### 53. الحزب الحاكم بتركيا: تأييد "إسرائيل" أعاد أميركا لحقبة محاكم التفتيش

قال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا عمر جليك إن استجواب رؤساء جامعات أميركية مثل بنسلفانيا وهارفارد ومعهد ماساشوستس في الكونغرس يشبه محاكم التفتيش في العصور الوسطى. جاء ذلك في تصريحات عقب اجتماع حزبي بالعاصمة أنقرة اليوم[أمس] الثلاثاء، حيث أوضح جليك أن عمليات الاستجواب تمت على خلفية سماح رؤساء بعض الجامعات للطلاب بالتظاهر دعما لفلسطين. وأشار إلى أن رد رؤساء الجامعات كان "هذه هي حرية التعبير، فنحن نسمح حتى بمناقشة الأفكار الأكثر إثارة للدهشة والصدمة في الجامعة".

**الجزيرة.نت، 2023/12/12**

### 54. مقاطعة داعمي "إسرائيل" بإندونيسيا تتوسع

جاكرتا– صهيب جاسم: تحمل مسيرات التضامن في إندونيسيا كغيرها من دول العالم، رسائل عديدة تنعكس على سلوك المتضامنين، في مقدمتها مقاطعة الشركات ذات العلاقة بإسرائيل، أو التي أعلنت صراحة عن أي أشكال الدعم أو التعاطف داخل إسرائيل. وتتوسع دائرة المقاطعة خلال الشهرين الماضيين بشكل لافت في إندونيسيا ذات أكبر سوق في العالم الإسلام، التي تقدّر هيئة الإحصاء الإندونيسية بلوغ عدد سكانها هذا العام 8.278 مليون نسمة. لم تكن حملات المقاطعة قد ظهرت جلية بين الإندونيسيين، حتى أصدر مجلس العلماء الإندونيسي الشهر الماضي الفتوى رقم 83 لعام 2023، التي باتت المنطلق الفقهي لحملة المقاطعة بين الجمهور.

توجب الفتوى –التي جاءت في 9 صفحات– بتوجيه أموال الزكوات والصدقات لدعم كفاح الشعب الفلسطيني لنيل استقلاله في وجه العدوان الإسرائيلي، وتحرّم أي دعم لإسرائيل أو أي طرف يدعمها، حتى ولو بالرأي أو التأثير لشراء منتجات تدعمها، وفقا لنص الفتوى.

كما صدرت فتاوى داعمة، منها الصادرة عن هيئة بحث المسائل التابعة لجمعية نهضة العلماء في جاوا الغربية، رأت المقاطعة فرض كفاية تضامنا مع أهل غزة، وإضعافا لاقتصاد الاحتلال، ومن له علاقة به.

لم يصدر مجلس العلماء الإندونيسي أي قوائم لشركات لمقاطعتها، فقد انتشرت أكثر من قائمة للمنتجات التي يُدعى إلى مقاطعتها عن ناشطين ومغردين، وليس من أي جهة رسمية أو مؤسسة معينة، وتحّدث أمين لجنة الفتوى بمجلس العلماء الإندونيسي مفتاح الهدى قائلا، إن مجلسه ليس مفوضا بإصدار مثل تلك القوائم. وأيّد نائب رئيس مجلس الشعب الاستشاري الدكتور هدايت نور

وحيد فتوى مجلس العلماء الإندونيسي، واقترح أن يقر تشريع خاص بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، في ظل ارتكابها لجرائم بحق الشعب الفلسطيني، لتكون أساسا قانونيا للمقاطعة، ولتأكيد موقف إندونيسيا تجاه فلسطين والاحتلال. ودعا نور وحيد إلى تأسيس هيئة معنية بهذا الأمر تجمع المعلومات، وتكون مرجعا معلوماتيا لكل ما له علاقة بالمقاطعة، وبمن تجب مقاطعته حسب العلاقة بإسرائيل وعدوانها، ونشاطات تلك الشركات في داخل البلاد.

**الجزيرة.نت، 2023/12/12**

## 55. بلينكن يشدد على ضرورة اتخاذ خطوات إيجابية للتخفيف من تصاعد التوترات في الضفة

واشنطن – الشرق الأوسط: تحدث وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مساء أمس (الاثنين) هاتفيا مع الوزير في حكومة الطوارئ الإسرائيلية بيني غانتس، وناقش المتحدثان الجهود القائمة لتسهيل العودة الآمنة لمن تبقى من الرهائن ورفع مستويات المساعدات الإنسانية وتجنب اتساع رقعة الصراع، بحسب «وكالة الأنباء الألمانية». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر في بيان، إن بلينكن شدد على الضرورة الملحة لاتخاذ خطوات إيجابية للتخفيف من تصاعد التوترات في الضفة الغربية، كما أكد على ضرورة اتخاذ إسرائيل التدابير الممكنة كافة لتجنب إلحاق الأذى بالمدنيين. وأكد بلينكن على أن بلاده تبقى ملتزمة بالدفع باتجاه اتخاذ خطوات ملموسة تفضي إلى إقامة دولة فلسطينية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/12**

## 56. مفوض أونروا يزور غزة: الوضع "جحيم على الأرض"

العربي الجديد: زار المفوض العام لوكالة (أونروا) فيليب لازاريني الثلاثاء قطاع غزة، موضحاً أن السكان يعيشون في "جحيم على الأرض" مع استمرار الحرب. وقال لازاريني عبر منصة "إكس": "الناس في كل مكان، يعيشون في الشارع، يحتاجون إلى كل شيء. إنهم يطالبون بالسلامة وإنهاء هذا الجحيم على الأرض".

وسبق لمفوض أونروا أن اتهم السبت إسرائيل بتمهيد الطريق لطرد سكان قطاع غزة جماعياً إلى مصر عبر الحدود. وأشار لازاريني إلى الأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة واحتشاد المدنيين النازحين الذين فروا من القتال بشكل متزايد قرب الحدود في الشمال ثم الجنوب. وأوضح لازاريني: "إذا استمر هذا المسار، فإنه سيؤدي إلى ما يسميه الكثيرون بالفعل النكبة الثانية، فلن تكون غزة أرضاً

للفلسطينيين بعد الآن" في إشارة إلى النكبة الفلسطينية عندما تهجّر ونزح 760 ألف فلسطيني في عام 1948.

**العربي الجديد، لندن، 2023/12/12**

### 57. مفوض حقوق الإنسان بالأمم المتحدة: الوضع في غزة تعدى مرحلة الانهيار

جنيف – رويترز: وصف مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك الوضع في غزة، اليوم الثلاثاء، بأنه محفوف بمخاطر شديدة، قائلا إن القطاع على وشك أن يتعدى "مرحلة الانهيار بكثير".

وأضاف تورك "إذا نظرتم إلى الوضع الإنساني في الوقت الراهن فستجدونه محفوفا بالمخاطر.. محفوفا بالمخاطر على نحو كبير. إنه على وشك تجاوز مرحلة الانهيار بكثير".

**القدس العربي، لندن، 2023/12/12**

### 58. الأمم المتحدة: تضرر 18% من البنية التحتية في غزة منذ اندلاع الحرب

جنيف – (أ ف ب): تعرّض نحو 18 في المئة من البنى التحتية في قطاع غزة لأضرار منذ بداية الحرب بين إسرائيل وحركة حماس، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء، استناداً إلى صورة التقطت بقمر اصطناعي عالي الدقة. وقال مركز الأمم المتحدة المعني بالسواتل (UNOSAT) استناداً إلى صورة التقطت في 26 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023 بقمر «وورلد فيو-3» الاصطناعي العالي الدقة، إضافة إلى ذلك، كانت هناك زيادة بنسبة 49% في العدد الإجمالي للمباني المتضررة، منذ التقييم الأخير في 7 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023.

**الخليج، الشارقة، 2023/12/12**

### 59. الجمعية بأغلبية ساحقة.. الجمعية العامة للأمم المتحدة تطالب بوقف فوري لإطلاق النار بغزة

الجزيرة: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة الثلاثاء قرارا يطالب بوقف فوري إنساني لإطلاق النار في قطاع غزة، وهو ما فشل فيه مجلس الأمن الدولي حتى الآن، مما يزيد الضغوط على إسرائيل وواشنطن. وصوتت 153 دولة في الجمعية العامة -المؤلفة من 193 بلدا- لصالح القرار، مقابل معارضة 10 بلدان من بينها الولايات المتحدة وإسرائيل، في حين امتنعت 23 دولة عن التصويت.

ولا تملك واشنطن حق النقض (الفيتو) في الجمعية العامة، وكانت قد استخدمته ضد قرار مماثل في مجلس الأمن الأسبوع الماضي. وقرارات الجمعية العامة ليست ملزمة، لكنْ لها ثقل سياسي وتعبّر عن رأي عالمي بشأن الحرب.

**الجزيرة.نت، 2023/12/12**

## 60. الاتحاد الأوروبي: يجب وقف العنف في غزة وكل الأراضي الفلسطينية

قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إنه "يجب وقف العنف، ليس في غزة فقط بل في كل الأراضي الفلسطينية". وأشار في تصريح، مساء اليوم الثلاثاء، إلى وجوب "وقف إزهاق الأرواح، ووضع أرضية لحل سياسي من خلال قيام دولة فلسطينية"، مؤكدا أنهم يدعمون ذلك.

**فلسطين أون لاين، 2023/12/12**

## 61. كندا وأستراليا ونيوزيلندا تدعم حق الفلسطينيين في تقرير المصير

وكالات: قال رؤساء وزراء كندا وأستراليا ونيوزيلندا، في بيان مشترك اليوم[أمس] الثلاثاء، إنهم يدعمون الجهود الدولية العاجلة لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة، مؤكدين دعمهم لحق الفلسطينيين في تقرير المصير. وأعرب رؤساء الوزراء عن قلقهم إزاء تقلص المساحة الآمنة للمدنيين في غزة، وشددوا على أنه لا يمكن أن تكون المعاناة المستمرة لجميع المدنيين الفلسطينيين هي ثمن هزيمة حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وفق البيان. وأضافوا أن وقف إطلاق النار في القطاع لا يمكن أن يكون من جانب واحد، مطالبين حركة حماس بإطلاق سراح جميع المحتجزين لديها، كما شددوا على معارضتهم أي إعادة احتلال لقطاع غزة أو تقليص مساحته أو فرض تهجير قسري للفلسطينيين.

**الجزيرة.نت، 2023/12/12**

## 62. البنك الدولي يقدم 20 مليون دولار مساعدات غذائية وصحية لغزة

واشنطن: أعلن البنك الدولي، يوم الثلاثاء، تقديم 20 مليون دولار لتمويل مساعدات غذائية وصحية طارئة لقطاع غزة. وقال البنك في بيان، إن التمويل الجديد سيخصص للإغاثة الطارئة لسكان غزة المتضررين، ويشمل ذلك 10 ملايين دولار لقسائم وسلال الغذاء، التي وافق عليها مجلس المديرين التنفيذيين بالبنك الدولي، والتي سيتم إيصالها إلى ما يقدر بنحو 377 ألف شخص. وأوضح البنك أن

هذا التمويل الجديد يأتي في إطار حزمة مساعدات تبلغ 35 مليون دولار يخصصها البنك الدولي كمنح على أساس طارئ لاغاثة المتضررين في غزة، وقد تم بالفعل تقديم 15 مليون دولار مبدئيا للإغاثة الطارئة.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/12**

## 63. وول ستريت جورنال: "إسرائيل" تبدأ ضخ مياه البحر في أنفاق غزة

واشنطن – رويترز: ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، الثلاثاء، نقلاً عن مسؤولين أمريكيين لم تذكر أسماءهم، أن الجيش الإسرائيلي بدأ ضخ مياه البحر في مجمع أنفاق حركة حماس في قطاع غزة، وأضافت أن العملية ستستغرق على الأرجح أسابيع. وأوضحت الصحيفة، أن بعض مسؤولي إدارة بايدن يقولون، إن العملية قد تساعد على تدمير الأنفاق التي تعتقد إسرائيل بأن حماس تخفي محتجزين ومقاتلين وذخائر بداخلها.

**الخليج، الشارقة، 2023/12/13**

## 64. رؤساء منظمات دولية يناشدون بايدن تغيير مساره في غزة ووقف تدخلاته بالأمم المتحدة

لندن– إبراهيم درويش: طالب عدد من رؤساء منظمات إنسانية دولية الولايات المتحدة بتغيير مسارها بشأن الحرب في غزة. وفي مقال نشروه في صحيفة "نيويورك تايمز" قال رؤساء منظمات كير وميرسي كوربس والمجلس النرويجي للاجئين ومنظمة اللاجئين الدولية ومنظمة أوكسفام الأمريكية ويونيسف أمريكا، إن وزير الخارجية أنتوني بلينكن قال مرة إن استهداف التدفئة والمياه والكهرباء في أوكرانيا كان بمثابة "تعامل وحشي مع شعب أوكرانيا" و"همجية". ويجب على إدارة الرئيس جو بايدن أن تعترف بأن الأمر نفسه ينطبق على غزة وتغير مسارها ابتداء بالتوقف عن معارضة وقف إطلاق النار في مجلس الأمن. وأضافوا "نحن لسنا غرباء عن المعاناة الإنسانية – الصراعات، والكوارث الطبيعية. وأضافوا "باعتبارنا قادة بعض أكبر المنظمات الإنسانية العالمية في العالم، فإننا لم نر شيئا مثل الحصار المفروض على غزة.. وقد تم الإبلاغ عن مقتل عدد أكبر من الأطفال في هذا الصراع مقارنة بجميع الصراعات العالمية الكبرى مجتمعة في العام الماضي".

**القدس العربي، لندن، 2023/12/12**

## 65. يديعوت: اهتمام الأميركيين بالقرآن والإسلام زاد بعد شن إسرائيل حملتها العسكرية في غزة

نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني تقريرا عن إقبال الشباب الأميركي على اعتناق الإسلام، بحثا عن مغزى للحياة. وينقل التقرير الذي أعدته الكاتبة سمدار شيلوني، عن علماء يدرسون الإسلام ويحللون جيل ما بعد الألفية نفسيا، القول إن هجوم حركة (حماس) على إسرائيل في السابع من أكتوبر/تشرين الأول كانت تمثل "في ظاهرها" ضربة قوية للمسلمين في الولايات المتحدة. وقد تزايدت جراء ذلك الشكوك والخوف من الإسلام (الإسلاموفوبيا)، وأصبحت الحياة أصعب بالنسبة لهم. على أن ما حدث كان شيئا آخر، تقول الصحيفة، مضيفة أن رغبة الأميركيين من أتباع الديانات الأخرى في معرفة المزيد عن الأيديولوجية التي كانت "حافزا" لذلك الهجوم، جعلتهم فضوليين ومهتمين بالإسلام حتى أن القرآن أصبح من الكتب الأكثر مبيعا.

وذكرت شيلوني، في تقريرها، أن الشباب الأميركي (معظمهم من الإناث) تهافتوا على منصة (تيك توك) وانخرطوا "مسرورين" في قراءة القرآن، وكانوا في غاية الحماس بشأن محتواه حتى أن البعض منهم اعتنق الإسلام. وأضافت أن اهتمام الأميركيين بالقرآن والإسلام زاد بعد شن إسرائيل حملتها العسكرية في غزة عقب هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول، إلى جانب ما رأوه من صور تظهر معاناة المدنيين في القطاع الفلسطيني. وبحسب يديعوت أحرونوت، فقد عثر الإسلام هذه المرة على جمهور "مثالي" من الشباب، والتقدميين، وجيل (زد) –وهم الشبان المولودون بين منتصف التسعينيات وأوائل عام 2010– الذين وجدوا في القرآن وعلومه منطلقا لوجهات نظرهم العالمية. وضربت شيلوني مثلا بامرأة أميركية شابة من أصل أفريقي تدعى ميغان رايس قامت قبل شهر بتحميل مدونة على تطبيق تيك توك عبّرت فيه عن إعجابها بالإسلام وصمود الشعب الفلسطيني.

**الجزيرة.نت، 2023/12/12**

## 66. "ليبراسيون": حملة تضليل إعلامية واسعة نقلت حقائق مغلوطة عن احداث طوفان الأقصى

باريس: كشف تحقيق نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، أمس الثلاثاء، واستندت فيه إلى خدمة «تشك نيوز» لتدقيق الحقائق، عن حملة تضليل إعلامية واسعة، قامت بها جهات إسرائيلية رسمية وعسكرية وأهلية، وشاركت فيها حكومات ومسؤولون غربيون ووسائل إعلام عالمية، وتضمنتها مراسلات دبلوماسية، نقلت حقائق مغلوطة عمّا حدث في السابع من أكتوبر/ تشوين الأول خلال عملية «طوفان الأقصى»، من دون أي تدقيق. وخلص تحقيق الصحيفة الفرنسية و«تشك نيوز» إلى أن العديد من «الفظائع» التي تم الحديث عنها سواء على لسان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أو مسؤولين أمريكيين كوزير الخارجية أنتوني بلينكن وغيرهم، لم تحدث وهي محض خيال.

وحسب التحقيق، فإن الشهادات التي نقلت وتحدثت عن هذه «الارتكابات» المزعومة، ولا سيما بحق الأطفال، وردت على لسان عمال إنقاذ متطوعين أو جنود أو مسؤولين في الجيش الإسرائيلي، ورددها مسؤولون في رأس هرم الدولة الإسرائيلية، بينهم نتنياهو وميشال زوجة الرئيس إسحق هرتسوغ ووزارة الخارجية الذين روّجوا حقائق مغلوطة وأحيانا من خلال مراسلات دبلوماسية رسمية.

**وكالة سما الإخبارية، 2023/12/12**

## 67. السلطة وطوفان الأقصى

هاني المصري

جاء طوفان الأقصى بالنسبة إلى السلطة الفلسطينية حدثًا مفاجئًا صادمًا، فهي أدركت أنه حدث تأسيسي؛ أي سيكون ما بعده مختلفًا عما قبله. وبالفعل، ينطبق عليه ما يطلق عليه في التفكير الإستراتيجي والدراسات المستقبلية سيناريو البجعة السوداء، وهو السيناريو قليل الاحتمال، ولكنه إن حدث فإنه سيحدث تأثيرًا كبيرًا.

في البداية، اكتفت السلطة بإدانة استهداف المدنيين من "الجانبين"، لدرجة مررت قرار اجتماع جامعة الدول العربية الذي عقد في أعقاب السابع من أكتوبر، والذي أدان استهداف المدنيين من الجانبين، على الرغم من تحفظ عدد من البلدان العربية التي رفضت وضع عنف الجلاد والضحية على قدم المساواة.

وعندما شنت قوات الاحتلال عملية "الأسوار الحديدية" ردًا على طوفان الأقصى، التي كانت حرب إبادة وتطهيرًا عرقيًا وعقوبات جماعية واعتمدت المجازر ضد المدنيين بوصفها أسلوبًا رئيسيًا، رفضت السلطة هذا العدوان، وطالبت بوقفه. ولكن التزم قادة السلطة صمت القبور؛ إذ امتنعوا عن إصدار أي تصريحات إلا ما ندر، تنفيذًا لتعليمات أفادت مصادر موثوقة أنها صدرت من الرئيس محمود عباس بعدم التعليق أو إجراء مقابلات حول ما يجري؛ لأن القيادة لا تريد أن تدفع ثمن شيء لا توافق عليه وليست طرفًا فيه، وعندما قال عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في مقابلة على قناة الميادين، إنه يدعم المقاومة وما قامت به في طوفان الأقصى، صدر قرار من جهات عليا نشر في وكالة وفا الرسمية جاء فيه أن ما جاء على لسان زكي لا يعكس الموقف الرسمي.

واستجابة بشكل جزئي للضغوط الأميركية والإسرائيلية والأوروبية التي طالبت بإدانة طوفان الأقصى الذي شنته حركة حماس، صدر بيان رسمي باسم القيادة الفلسطينية بأن "حماس" لا تمثل الشعب الفلسطيني، ثم جرى تعديل البيان لاحقًا بشطب كلمة "حماس"، واستبداله بأن الفصائل لا تمثل

الشعب الفلسطيني، وأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد، وهذا التصريح يمكن وصف بأنه لا يرقى إلى إدانة ما قامت به "حماس"، ولكنه رفع الغطاء عنها، وهذا يعني أن السلطة تصرفت بوصفها طرفًا محايدًا ينتظر نتيجة الحرب، وكل ما يهمه أن يردد إن المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد، وكأن التمثيل يتحقق بالادعاءات وتكرار الحديث وليس بممارسة متطلبات التمثيل.

لم تكن المنظمة المجمدة والمجوفة مؤسساتها منذ سنوات، والقيادة التي لا تقود ويتحكم فيها شخص واحد بعيدًا عن المؤسسات، وفي ظل تآكل الشرعية، نتيجة فشل البرنامج السياسي، وعدم تبني برنامج آخر، وعدم الاحتكام إلى الشعب بإجراء انتخابات، وعدم الاستناد إلى توافق وطني يمكن أن يشكل نوعًا من الشرعية في فترة انتقالية .... ذات صلة بما يجري، مثلما هما في هذه الأيام، فالحدث لا علاقة لهما به، والهدنة وصفقات التبادل لم يشاركا فيها، وسيناريوهات اليوم التالي تطبخ في واشنطن وتل أبيب وعواصم عربية وأجنبية، وسط قناعات متزايدة بأن القيادة الفلسطينية بحاجة إلى تغيير، لدرجة أن هناك اقتراحات قيد التداول بتشكيل حكومة تمنح لها صلاحيات كاملة، على أن يتحول منصب الرئيس إلى منصب فخري، هذا إذا لم يقرر عباس الاستقالة أو عدم الترشح في الانتخابات القادمة، وهذا يذكر بما حصل مع ياسر عرفات، ولكن بمواصفات تناسب الوضع الخاص بالرئيس، وفي هذا السياق كرر بايدن عبارة سلطة فلسطينية متجددة، بينما تحدثت نائبته كارمالا هاريس عن تنشيط السلطة.

ويحسب للقيادة أنها رفضت استلام المقاصة بعد أن خصمت الحكومة الإسرائيلية الأموال المخصصة لقطاع غزة، وأنها أدانت وشجبت العدوان الإسرائيلي، وطالبت بوقفه فورًا، ومحاسبة إسرائيل مثلما فعلت معظم بلدان العالم. وما زاد الطين بلة أن قناة "سي أن أن" الأميركية نقلت عن مسؤول فلسطيني كبير لم تسمه أنه قال لها إنه يجب القضاء على "حماس" قبل أن تقضي علينا، ونقلت مصادر أن هذا الموقف نفسه قيل لأنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأميركي، في زيارته الأولى إلى المنطقة.

**الناطق باسم الرئاسة صمت دهرًا ونطق كفرًا**

بعد ذلك، قال نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية ووزير الإعلام في السلطة، في إحدى المقابلات الإعلامية تفسيرًا لموقف السلطة الغائب والضعيف بأنها تتمسك بعبارة "لا حول ولا قوة إلا بالله"، وكررها مرات عدة، ثم بق البحصة في مقابلته مع قناة الحرة بقوله "لا علاقة لنا بما يجري بين "حماس" وإسرائيل"، وعندما حاولت قناة العربية إعطاءه فرصة لتوضيح موقفه أو التراجع عنه، ارتبك، وهاجم قناتي الحرة والعربية، وغادر الأستديو، واضعًا السلطة في موقف سياسي وإعلامي حرج جدًا.

وكما لوحظ في القمة العربية الإسلامية واجتماعات مجلس الأمن والمنتديات الإقليمية والدولية أن الموقف الفلسطيني انتظاري، ولم يقدم على سحب الاعتراف بدولة إسرائيل، مع أنها تشن حرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني بهدف تصفية القضية الفلسطينية، بزعم أنها تريد القضاء على "حماس".

كما أن مضمون الموقف الفلسطيني وحدته أقل من مواقف وحدة بعض المواقف العربية والأجنبية، وخصوصًا المواقف التي أخذتها جنوب أفريقيا ودول عدة في أميركا اللاتينية، وكذلك الموقف الأردني الذي كان واضحًا وقويًا حتى أثناء المؤتمر الصحافي الذي عقد في عمان بعد لقاء بلينكن بعدد من وزراء الخارجية العرب؛ حيث عارض أيمن الصفدي، وزير الخارجية الأردني، بقوة المواقف التي عبر عنها الوزير الأميركي، وانتقد على وجه الخصوص اعتبار ما تقوم به إسرائيل من عدوان، وأنه ليس من حق الاحتلال الدفاع عن نفسه، وأن ما تقوم به إسرائيل جرائم حرب، مع رفض استهداف المدنيين من الجانبين، وإدانة الحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، فضلًا عن اعتبار التهجير خطًا أحمر وبمنزلة إعلان حرب.

ولوحظ أن القيادة الفلسطينية استحقت الإشادة العلنية من بلينكن على قيامها بضبط الضفة الغربية المحتلة، مع أن المطلوب منها كما قال أكثر لمنع عمليات "الإرهاب" الفلسطيني في الضفة، كما أنها لم تقم بأي لقاء أو اتصال معلن مع حركة حماس. وذكرت مصادر موثوقة أن اتصالًا جرى من نبيل أبو ردينة بإسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ولم يكن موجودًا، ولم يعاود الاتصال، إضافة إلى تفكير بإرسال وفد من حركة فتح إلى الدوحة يضم محمود العالول وعزام الأحمد للقاء قادة حماس، وألغي في اللحظة الأخيرة.

كما رفض الرئيس عباس تشكيل وفد من المنظمة، تلبية لطلب من حزب الشعب والجبهة الديمقراطية وحزب فدا، وأبدى بعد إلحاح استعداده لإرسال بسام الصالحي، الأمين العام لحزب الشعب، وحده إلى قطر، لبحث الوحدة الوطنية مع "حماس"، وذلك بعد أن هدد ممثلو حزب الشعب والجبهة الديمقراطية وفدا في اللجنة التنفيذية بعقد مؤتمر صحافي يرفعون فيه الغطاء عن الموقف الرسمي؛ الأمر الذي فعلوه يوم الأحد الماضي؛ لأن ذهاب الصالحي وحده يثير السخرية من دون مشاركة "فتح"؛ حيث عقد بسام الصالحي ورمزي رباح وصالح رأفت، مؤتمرًا صحافيًا أوضحوا فيه فشلهم منذ العدوان بإقناع القيادة الفلسطينية باتخاذ سلسلة من المواقف تكون في مستوى التحديات والمخاطر، وخصوصًا بخصوص إنجاز الوحدة الوطنية؛ حيث طالبوا القيادة الفلسطينية بتجميد العلاقة مع الولايات المتحدة، وأكدوا رفضهم للتعاطي مع الرؤى والمقترحات الأميركية والبريطانية لما يسمى "اليوم التالي"، وأن مستقبل قطاع غزة لا ينفصل عن مستقبل الضفة، والتقرير بشأنه هو شأن فلسطيني داخلي.

وجاء أخيرًا القول الفصل بإبداء الرئيس ورئيس الوزراء وغيرهما من القيادة الرسمية بأن السلطة مستعدة لتأهيل نفسها، وإجراء الإصلاحات اللازمة، وإجراء الانتخابات، والعودة إلى حكم قطاع غزة بعد الحرب، ضمن تصور سياسي يقوم على حل الدولتين.

كما قدمت السلطة تصورًا حول اليوم التالي سلمته إلى الولايات المتحدة وأوروبا وعدد من الدول العربية بالمعنى نفسه، من دون أي إشارة إلى الوحدة الوطنية ودور "حماس"، ومن يقرأ الرؤية يرى إذا حذف منها الحديث عن الحرب وإعادة الإعمار لا يرى جديدًا عما تردده السلطة بشأن الحل الذي تتبناه، والذي أكده الرئيس في لقائه مع رويترز؛ حيث أكد بالتزامه بالمفاوضات والمقاومة السلمية لتحقيق حل الدولتين، من خلال عقد مؤتمر دولي، وانتقد الولايات المتحدة التي غطت الحرب الإسرائيلية، ولم توقفها، ولم تمارس الضغط على الحكومة الإسرائيلية لتحويل أموال المقاصة كاملة، بينما تمارس الضغط على السلطة الفلسطينية. لم يتوقف الرئيس عند أن خياره المعتمد لم يؤد إلى دولة، ولا إلى تحقيق أي حق من الحقوق الفلسطينية، بل إلى تهميش القضية، وتعميق الاحتلال، وتوسيع الاستيطان، وحل المجلس التشريعي، وتعطيل المجلس الوطني، وتحويل اللجنة التنفيذية إلى لجنة استشارية لا تستشار ولا يحسب لها أحد أي حساب. وأفادت مصادر مطلعة أن لقاءات الرئيس الأخيرة مع بلينكن، وفيل جوردون، مستشار الأمن لقومي لكامالا هاريس، كانت "ساخنة"؛ حيث انتقد الرئيس الضغط الأميركي لتجديد السلطة وتنشيطها ومطالبتها بإدانة طوفان الأقصى، بينما لا تضغط على إسرائيل، مع أن الرؤية الفلسطينية المقدمة لليوم التالي، وتصريحات ومواقف الرئيس ورئيس الحكومة وعدد من المسؤولين، تستجيب إلى حد ما للمطلوب من السلطة، وهي إن لم تتراجع عن هذا الطريق قبل فوات الأوان وقبلت المطلوب منها فستتحول من سلطة تتعاون مع الاحتلال في أمور عدة وتعارضه في أمور أخرى إلى سلطة عميلة.

فالمطلوب من السلطة إسرائيليًا وأميركيًا التوقف عن تدويل القضية واللجوء إلى المحاكم الدولية، خصوصًا محكمة العدل والمحكمة الجنائية الدولية، والتوقف عن المقاطعة والمقاومة السلمية، وإدانة وطوفان الأقصى، وإدانة المقاومة ورفع الغطاء عنها ومحاربتها، وتغيير المناهج التعليمية التي تعرض الرواية التاريخية الفلسطينية، ووقف التحريض ضد إسرائيل، ووقف صرف رواتب الأسرى وعائلات الشهداء، وإذا قامت بذلك تمكن من "حكم" قطاع غزة كما "تحكم" الضفة الغربية.

وجاء الصافي على لسان محمود الهباش، مستشار الرئيس وأحد المقربين منه، حين قال في مقابلة مع موقع "تايمز أوف إسرائيل"، إن الرئيس عباس في كل لقاءاته واتصالاته التي بلغت العشرات، والتي أجراها منذ السابع من أكتوبر، أدان عمل "حماس"، ولكنه لم يفعل ذلك علنًا بسبب الحرب التي شنتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

**محاولة لتفسير موقف السلطة**

إذا حاولنا تفسير موقف السلطة، نجد أنها اختارت الاستمرار في إستراتيجيتها المعتمدة منذ سنوات، التي تقوم على سياسة البقاء والانتظار، والتعامل مع الأمر الواقع الذي يقيمه الاحتلال من دون الموافقة الرسمية عليه، ولكن من خلال التعاطي مع السقف الأمني والاقتصادي الذي فرضه الاحتلال للتعامل معها، وترديد المطالبة بإحياء عملية السلام، وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة، وتجنب بناء خيار جديد، والخشية من المجابهة، مع أنها كانت مفروضة على الفلسطينيين، خصوصًا في ظل أكثر حكومة متطرفة في تاريخ إسرائيل، وعدم وجود أي عملية سياسية ولا أفق سياسي، وفي ضوء استمرار الاقتحامات لمختلف المناطق، بما فيها المدن المصنفة (أ)، والاغتيالات والاعتقالات وهدم المنازل وتجريف شوارع وأحياء في المخيمات، خصوصًا في جنين ونابلس وطولكرم وأريحا، والمساس بالأقصى ومختلف المقدسات الإسلامية والمسيحية على طريق ترسيم التغيير الزماني والمكاني للأقصى، ومن ثم هدمه وبناء الهيكل بدلًا منه، إضافة إلى تصعيد العدوان بكل أشكاله، خصوصًا فيما يخص زيادة وتكثيف الاستيطان بمعدلات غير مسبوقة، والشروع في التطهير العرقي؛ حيث قامت سلطات الاحتلال بتهجير مئات العائلات، لا سيما من المناطق المصنفة (ج).

حجة القيادة الرسمية لتبرير سياستها أن المجابهة باللجوء إلى المقاومة المسلحة ستؤدي إلى خسائر فادحة وكوارث، في ظل المعطيات العربية والدولية الراهنة، مع أن دروس التاريخ الفلسطيني تدل أن كل موجة كبيرة من موجات المقاومة بكل أشكالها ترفع مكانة القضية، كما يحصل الآن؛ حيث عادت القضية الفلسطينية إلى الصدارة، ولكن الانقسام وبؤس الأداء السياسي يمنعان من استثمار هذا التطور، والمقاومة هي القادرة على وقف التوسع الاستيطاني وفتح الأفق السياسي وجعل الاحتلال يفكر مرات عدة قبل أن يواصل سياسته الرامية إلى فرض الحل الإسرائيلي. كما أن السياسة المستندة إلى المقاومة هي القادرة على إنهاء الاحتلال وإنجاز الحرية والعودة والاستقلال والمساواة على طريق الحل الديمقراطي الجذري.

على الرغم من كل ما جرى، لم تفسر القيادة الرسمية مغزى استمرارها في التعلق بأذيال المفاوضات المتوقفة منذ سنوات طويلة، وأن سياستها لم تمنع، بل سهلت ووفرت الغطاء لسياسات وإجراءات الحكومات الإسرائيلية، التي خلقت أمرًا واقعًا احتلاليًا يجعل الحل الإسرائيلي هو الحل الوحيد الممكن والمطروح عمليًا، إلى حد تولي حكومة إسرائيلية سدة الحكم وهي تطرح هدف ضم الضفة في برنامجها الائتلافي، ولا تعترف بالشعب الفلسطيني ولا بأي حق من حقوقه، وتتبنى أقسام رئيسية منها – ولا يقتصر الأمر على الوزيرين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموترتيش، بل هناك وزراء من الليكود أيضًا – خطة الحسم، التي تقوم على أن هناك إمكانية لحسم الصراع وفق الأهداف

الإسرائيلية، وتعارض ما مارسته الحكومات السابقة من إدارة أو تقليص للصراع أو محاولات لحسمه بالتدريج، وأنها قادرة على حسمه بالقوة وبسرعة.

لا يمكن إعفاء القيادة الفلسطينية من مسؤولياتها إزاء توفير الحماية للشعب الفلسطيني، وتمكينه من ممارسة حقه في الدفاع عن نفسه في وجه الاعتداءات والاغتيالات التي بلغت في الضفة الغربية منذ بداية العام 2023 وحتى الآن نحو 450 (بلغ عدد الشهداء في العام 2022 (230) شهيدًا: 170 في الضفة، و54 في قطاع غزة، و6 في أراضي 48). كما لا يمكن إعفاؤها من مسؤولياتها إزاء تحقيق الوحدة الوطنية فهي لديها فرصة أخيرة تكاد تضيعها تستند إلى الوحدة الشعبية وفي الميدان في مواجهة حرب الإبادة، وهي على ما يظهر بدلًا من أن تبادر وتسهل تحقيق هذا الهدف وضعت ولا تزال تضع الشروط التعجيزية التي تجعل تحقيق الوحدة مستحيلًا، مع أن الوحدة هي الطريق الوحيد والمضمون لدحر العدوان وقطع الطريق على السيناريوهات المعادية، التي تسعى إلى تفصيل المؤسسات والقيادات الفلسطينية على مقاس الشروط والأهداف والمصالح الإسرائيلية.

يفهم المرء أهمية أن يوضع على طاولة الحوار الوطني الاتفاق على برنامج وطني، وحتى أهمية التسلح بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، أما ما لا يمكن فهمه ولم يعد ينطلي على أحد فهو الإصرار على الموافقة على الالتزامات الفلسطينية السياسية والاقتصادية والأمنية المترتبة على اتفاق أوسلو، مع أن الحكومات الإسرائيلية لم تعد تلتزم بالالتزامات الإسرائيلية منذ اغتيال رئيس الحكومة إسحاق رابين حتى الآن، وتبنت برنامج الضم والتهجير والتهويد ومصادرة الأراضي واستيطانها، وعلى الرغم من صدور قرارات بشأن إعادة النظر في العلاقات مع دولة الاحتلال من المجلسين المركزي والوطني ومن اجتماعات الأمناء العامين، والحديث المستهلك عن وقف التنسيق الأمني.

ليس المطلوب من القيادة الرسمية والسلطة الانخراط في المقاومة المسلحة لأنها غير مستعدة لها، وإنما توفير الغطاء السياسي للمقاومة، واعتبار حركتي حماس والجهاد الإسلامي جزءًا أصيلًا من الحركة الوطنية الفلسطينية التي تقاوم مقاومة مشروعة للاحتلال، والمسارعة إلى إنهاء الانقسام، وتشكيل قيادة واحدة انتقالية تعمل على تغيير السلطة لتصبح في خدمة المشروع الوطني، وتشكيل مجلس وطني جديد، والتوجه إلى إجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية ومجلس وطني بأسرع وقت ممكن.

ومطلوب من القيادة أن تبادر وتقود المقاومة الشعبية التي تدعي أنها تتبناها، وأن تقوم بتوزيع عناصر الأجهزة الأمنية وتشكيل لجان الحراسة في مختلف القرى والبلدات والمواقع المهددة بالعدوان من قوات الاحتلال ومجموعات المستوطنين المسلحين، التي أطلقت يدها في عهد الحكومة الحالية

أكثر بكثير من الحكومات السابقة، لدرجة أن 22 مواطنًا استشهدوا بدم بارد على أيدي هؤلاء المستوطنين.

ومطلوب من القيادة أن تكون في مقدمة المطالبين بوقف العدوان والمجازر وتقديم المساعدات الإنسانية والطبية، فهل يعقل بعد أكثر من 75 ألف شهيد وجريح ومفقود ألا يزور الرئيس ورئيس الحكومة والوزراء معبر رفح، الذي زاره الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيسا وزراء إسبانيا وبلجيكا، وولي العهد الأردني، وأن تزوره وزيرة الصحة متأخرة، وأن تكون المساعدات المرسلة من الضفة إلى القطاع عن طريق السلطة بقيمة مليوني شيكل جمعتها وزارة الأوقاف!

معقول أن تكون المظاهرات في الضفة مقيدة ولا يشارك فيها سوى المئات، وفي أحسن الأحوال الآلاف، بينما تشهد عواصم عربية وأجنبية مظاهرات يشارك فيها مئات الآلاف.

قبل أن توافق السلطة في الضفة على حكم غزة بعد الحرب، عليها أن تسأل نفسها هل تحكم الضفة أم تحولت إلى وكيل أمني واقتصادي للاحتلال، ويراد منها أن تتحول إلى عميل حتى توافق واشنطن على أن تحكم غزة، هذا إذا وافقت تل أبيب على ذلك؛ حيث يرفض نتنياهو عودة السلطة إلى القطاع؛ لأنها لم تدن طوفان الأقصى، وتصرف الرواتب لأسرى الشهداء والأسرى، و"تحرض" في الإعلام ومناهج التربية والتعليم ضد إسرائيل.

**مركز مسارات، رام الله، 2023/12/12**

## 68. الأهداف السياسية لحرب غزة: معضلة الوقت

عاموس هرئيل

في كل صباح تُنشر في الصحف صور لقتلى الجيش الإسرائيلي، معظمهم من الاحتياط، الذين قتلوا في المعارك في قطاع غزة.

تقدم العملية البرية لا يؤدي إلى تقليص حجم الخسائر، ومقاومة حماس في جزء من القطاعات ما زالت حازمة. يبدو أنه لا يمكن لحماس وقف هجمات الفرق الإسرائيلية في أي منطقة يتم تنفيذ ذلك فيها، لكن خلايا صغيرة لرجالها يجبون كل يوم من الجيش الإسرائيلي ثمناً للتقدم والسيطرة على مناطق أخرى، في شمال القطاع وجنوبه.

رغم الخسائر إلا أنهم في هيئة الأركان راضون جداً عن إنجازات القتال، الذي يجري في معظمه ببطء وحذر. في كل يوم قتال منذ استئناف العملية البرية في 1 كانون الأول قتل عشرات من رجال حماس وأصيبت مواقع عسكرية وتم تدمير أنفاق والعثور على سلاح. أيضاً أمس سجل استسلام

لعشرات الفلسطينيين، من بينهم أعضاء في حماس، هذه المرة في الشجاعية في شرق مدينة غزة وفي خان يونس.

لكن النقاش الحساس بدرجة معينة يجري في الاستوديوهات حول أن هزيمة حماس سابقة لأوانها. فتقاطع الأحداث – احتلال مناطق جديدة والاستسلام المتقطع والأحداث الكثيرة في جنوب القطاع بسبب مشكلات في تزويد الغذاء تعكس المشكلات المتزايدة التي تواجهها السلطة في القطاع. مع ذلك لا يوجد أي دليل مقنع على انهيار قريب لحماس.

استمرار التقدم العسكري الذي يبرز في الأساس في خان يونس، يجعل خطوات إسرائيل تركز على القتال نفسه. هذا يحدث على حساب الجهود المبذولة لإطلاق سراح المخطوفين المتبقين وعددهم 137. يبدو أن الحكومة وجهاز الأمن يتصرفون في هذا الأمر بوتيرة بطيئة رغم إلحاح عائلات المخطوفين ورغم أنه معروف أن المخطوفين يموتون في الأسر وفي بعض الحالات حماس تقتلهم بشكل متعمد.

المفاوضات حول صفقة أخرى بوساطة قطر لم تنطلق حتى الآن. إسرائيل الرسمية تتمسك الآن بالادعاء الذي يقول إنه فقط زيادة الضغط العسكري هي التي ستؤدي إلى ليونة في مواقف حماس وإطلاق سراح مخطوفين آخرين.

المعارك على الأرض تعزز التقدير السائد في هيئة الأركان بأنه يمكن، على المدى البعيد، تحقيق هدف تفكيك قدرات حماس العسكرية والتنظيمية في القطاع.

تحقق ذلك يتعلق بالجدول الزمني – قدرة الجيش الإسرائيلي على مواصلة الهجوم على الأرض بقوة كبيرة، وبعد ذلك تغيير طريقة العمل إلى الاقتحامات، في الوقت الذي فيه معظم القوات العسكرية تنتقل للتواجد قرب الحدود مع القطاع. لكن حتى لو تمسك الجيش الإسرائيلي بتنفيذ خططه إلا أن نقطة الضعف تتعلق بملاءمة تطلعاته مع الجمهور الذي سمع من القيادة السياسية الوعود بتدمير حماس وإعادة جميع المخطوفين وإعادة إعمار بلدات الغلاف، مع إزالة التهديد الأمني عنها.

هذه أهداف طموحة، ومن الآن واضح أنه لن يتم تحقيقها جميعها في الفترة الزمنية الأولية، بضعة أسابيع، التي ستوافق عليها إسرائيل بضغط من أميركا. الصعوبات الاقتصادية الآخذة في الازدياد والعبء على جنود الاحتياط والتوقعات الأميركية، كل ذلك كما يبدو سيؤثر على تقليص مدة العملية الكثيفة داخل القطاع. في هذه الحالة ستواجه الحكومة والجيش صعوبة مزدوجة. فجزء واسع من الجمهور يرى أولوية لإطلاق سراح المخطوفين، وأن أي تأخير في إعادتهم سيظهر له كفشل ذريع.

من جهة أخرى، كثيرون يطلبون هزيمة حماس بشكل كامل، ويعتبرون تقليص القوات مع الوعد باستكمال المهمة في المستقبل، تملصاً من قبل القيادة لتحقيق الأهداف التي تم الوعد بها بانفعال كبير في بداية الحرب.

**إسهام المحتجين**

بعد الكارثة الفظيعة في 7 تشرين الأول والفشل الذريع الذي لا يقل عن ذلك، الذي سمح بحدوثها، فإن كبار الضباط في الجيش اتبعوا خطاً موحداً في الظهور أمام الجمهور. فقد تحملوا المسؤولية عما حدث (ما لم يكلف رئيس الحكومة نفسه بشكل واضح عناء القيام به حتى الآن)، ووعدوا بأن يحققوا بشكل عميق في هذه الإخفاقات بعد انتهاء الحرب. البعض منهم أعطوا إشارات إلى أنهم ينوون تقديم استقالاتهم عند انتهاء المعارك.

**هل تغيير مضمون العملية في القطاع، كما يبدو شهر كانون الثاني سيكون الوقت المناسب للبدء في التحقيقات؟.**

يتضح بالتدريج أن الجواب هو إيجابي. في هيئة الأركان يقولون إنه منذ اللحظة التي ستخف فيها قوة القتال فإنه سيكون هناك مجال للبدء في التحقيقات.

عملياً، رئيس الأركان هرتسي هليفي صادق في السابق على إجراء عدة تحقيقات معينة تتعلق باستخلاص الدروس ذات الصلة بتحسين أداء الجيش الإسرائيلي أثناء الحرب.

هذا تم في جوانب محددة لنشاطات سلاح الجو، ووحدة جمع المعلومات 8200 التابعة للاستخبارات العسكرية (هناك ثارت عاصفة في الداخل حول قضية الرسائل في البريد الإلكتروني والتحذيرات التي أرسلت من قبل ضابطة الصف ف. عشية الحرب)، والاعتبارات التي تتعلق بقضية المخطوفين. في مرحلة تالية خططوا في الجيش لدمج طواقم تحقيق داخلي كثيرة مع طواقم خارجية ستشكل من الضباط المتقاعدين، ستفحص الأحداث من وجهة نظر نظامية.

من القضايا التي ستكون حاجة إلى فحصها وبأولوية كبيرة «الإسهام العسكري لاستراتيجية إدارة النزاع مع الفلسطينيين في العقد الأخير؛ أحداث 6 تشرين الأول عشية الهجوم الدموي المفاجئ لحماس، نظرية الدفاع عن حدود قطاع غزة، الرد المتأخر لهيئة الأركان وقيادة المنطقة الجنوبية على انقضاض حماس على الكيبوتسات وحفلة «نوفا»، أحداث رئيسة في الحرب نفسها».

من المرجح أن عدداً غير قليل من الضباط في هيئة الأركان سينفذون إعلانهم وسيقدمون استقالاتهم.

في هذه الأثناء لا يظهر أن رئيس الأركان ينوي فرض الاستقالة السريعة على أي واحد منهم.

في الخلفية يوجد توتر كبير بين من يتولون المناصب الرفيعة في القيادة السياسية والأمنية. نتنياهو ووزير الدفاع تقريباً لا يتحدثان باستثناء النقاشات العملياتية. رئيس الحكومة ومحيطه، بعضهم بشكل علني وبعضهم بشكل سري، يعملون بشكل دائم في محاولة لإلقاء المسؤولية عن الفشل على المستوى المهني فقط. هذا التوتر يتوقع أن ينفجر، لا سيما عندما سيتغير مضمون العملية في غزة، وإذا كانت هناك خيبة أمل في أوساط الجمهور بسبب عدم تحقيق كل أهداف الحرب.

هنا هيئة الأركان سيتعين عليها التصرف بحكمة. وحتى لو لم يتحمل الجنرالات المسؤولية عن الأخطاء الفظيعة التي ساهمت في الكارثة فإنه يجب عليهم عدم النوم على الجدار من أجل نتنياهو والمستوى السياسي، الذين إسهامهم في الكارثة كبير.

ثانياً، الاستقالة السريعة جداً، طالما أن رئيس الحكومة بقي في منصبه، ستحثه على محاولة السيطرة على عملية التعيينات والتأثير على إشغال المناصب الرفيعة التي سيتم إخلاؤها بضباط مرغوبين عليه (رغم أن غالانت يمكن أن تكون له أجندة مختلفة). العداء في مثلث نتنياهو – غالانت – الجيش الإسرائيلي لم يبدأ في 7 تشرين الأول.

يجب التذكر أنه قد سبقت ذلك فترة غير مسبوقة، تسعة أشهر، التي فيها هز رئيس الحكومة الدولة في محاولته تمرير قوانين الانقلاب النظامي، ولم يخجل من الإساءة لمكانة الجيش على خلفية المعارضة الجماعية لجنود الاحتياط لهذه الخطوة.

عملياً، هرتسي هليفي تم تقييده مرتين. في المرة الأولى عندما تفاجأ ووجد نفسه على رأس الجيش الذي قام بتشكيله سلفه أفيف كوخافي، الذي استبدله في منتصف كانون الثاني.

المرة الثانية، معظم الوقت الذي مر منذ ذلك الحين كرسه رئيس الأركان الجديد لجهود الاحتواء لمواجهة الهجوم المتوحش لنتنياهو على الجيش الإسرائيلي.

هناك أمر واحد أصبح واضحاً بالتأكيد وهو أنه لولا تصميم هليفي على احتواء احتجاج رجال الاحتياط وعدم معاقبتهم بكل القوة (الطيارون بشكل خاص) الذين هددوا بعدم التطوع، لكان الجيش الإسرائيلي سيبدأ الحرب من نقطة أسوأ كثيرا.

الصورة التي اختارها رئيس الأركان لاحتواء غضب رجال الاحتياط، علاج الاحتجاج بحذر والامتناع عن التصعيد، خففت التأثير الفوري على أداء الجيش وعلى الأجواء السائدة فيه.

رجال الاحتياط المحتجون عادوا للخدمة في 7 تشرين الأول بالذات، حتى آخر واحد منهم. وعن إسهام الطواقم الجوية في أمن القوات التي تقاتل على الأرض يمكن السماع عن ذلك في كل محادثة مع جنود المشاة والمدرعات الذين يخدمون في القطاع. ولو أن هيئة الأركان جُرت إلى محاولة رئيس

الحكومة تصعيد الأزمة في صفوف الجيش خلال الصيف لكان الجيش الإسرائيلي سيضطر إلى مواجهة الهجوم المفاجئ من نقطة انطلاق أسوأ بكثير.

**«هآرتس»**

**الأيام، رام الله، 2023/12/13**

## 69. "لم يدن أحداث 7 أكتوبر".. إسرائيل: لنؤجل حسابنا مع أبو مازن لما بعد الحرب

عاموس يدلين

في ظل الحرب في غزة والقتال على الحدود اللبنانية، ثمة جبهة أخرى تتلظى أيضاً، هب "يهودا والسامرة". منذ 7 أكتوبر سجل هناك أكثر من 200 قتيل فلسطيني و2000 معتقل، منهم أكثر من 1200 ناشط في حماس. كل الظروف مهيأة لتصعيد واسع: التحريض، والانتظامات لتنفيذ عمليات إرهاب، بما يتناسب مع ذلك مدى أعمال الإحباط، إلى جانب نشاطات الجريمة القومية التي يقوم بها المتطرفون اليهود، بما في ذلك سياسة التوسع في توزيع السلاح الخاص؛ وضعف السلطة الفلسطينية وأجهزة أمنها لأسباب داخلية وجراء سياسة إسرائيلية موجهة.

إن استمرار سياسة الحكومة بقيادة جهات متطرفة في الحكومة قد يؤدي إلى تدهور أمني خطير، ويشكل إنجازاً لحماس وإيران، ويفتح على إسرائيل جبهة قتال قوية أخرى. ليس لإسرائيل مصلحة في فتح جبهة في "يهودا والسامرة"؛ لأن الأمر سيصعّب رفع مستوى أهداف الحرب إلى الحد الأقصى، وسيحول المواجهة العسكرية مع حماس إلى مواجهة بين إسرائيل والفلسطينيين، وسيمس بقدرة الإدارة الأمريكية على مواصلة دعمها الحرج لإسرائيل، في شكل سلاح وحماية في مجلس الأمن، إن نقل مساعدات بمبلغ 14 مليار دولار وإسناد في وجه أعداء إسرائيل وعلى رأسهم إيران، سيدهور العلاقات بين إسرائيل والدول العربية التي في معسكر السلام، وسيقلص احتمال التطبيع مع السعودية دراماتيكياً، وسيشل المزيد من قوات الجيش الإسرائيلي، وسيمنع تسريح الاحتياط وإعادة تحريك النشاط الاقتصادي. وأخيراً، ووفقاً لسيناريو تفكك السلطة، ربما تكون إسرائيل مسؤولة عن حياة ملايين الفلسطينيين في "يهودا والسامرة"، فبالتوازي مع إسقاط حكم حماس في غزة، دون بديل محلي، ربما يؤدي إلى خطر مشابه هناك.

إذن، كيف نقيم الاستقرار في "يهودا والسامرة"؟ حتى قبل الحرب في غزة، تأثرت استراتيجية حكومة إسرائيل بمنظومتين فكريتين مختلفتين: إحداهما "خطة الحسم" بقيادة وزراء اليمين المتطرف المسيحاني، المتمثلة بمنظومة السيطرة العسكرية الإسرائيلية المباشرة على جميع أراضي "يهودا والسامرة"، بما في ذلك المدن، مع توسيع منفلت العقال للمستوطنات وتفكيك السلطة الفلسطينية. أما

المنظومة الفكرية السامية، "الأمن"، التي يشارك فيها وزير الدفاع والجيش و"الشاباك"، فتميز بين مناطق حيوية تسيطر علها إسرائيل أمنياً سيطرة مباشرة (مناطق "ب" و"ج") وبين المدن الفلسطينية ومحيطها (مناطق "أ") التي تعود مسؤولية الأمن فيها للسلطة وأجهزتها، لكن مع تعاظم مسؤولية إسرائيلية فيها (كلما فعلت السلطة أقل، فعلت إسرائيل أكثر). هذا النهج يرى في تعزيز السلطة الفلسطينية في هذا الوقت مساهمة مهمة في الأمن والاستقرار في المنطقة، ومنع عبء المسؤولية عن الجوانب المدنية على إسرائيل والجيش الإسرائيلي.

إن استقرار "يهودا والسامرة" واستمرار دعم الغرب لإسرائيل سيتاحان إذا ما عملت إسرائيل على أساس المنظومة الفكرية "الأمنية"؛ فلجمت سياقات هدامة يتصدرها مؤيدو المنظومة الفكرية المتمثلة بالسيطرة الكاملة.

لإسرائيل حساب مفتوح مع أبو مازن، الذي لم يجد من الصواب شجب أفعال حماس في 7 أكتوبر، ويهاجم إسرائيل من على كل منصة، كما أن لها حساباً آخر مع السلطة الفلسطينية، التي تصر على دفع المخصصات لعائلات المخربين المسجونين في إسرائيل (هو موضوع يحظى بإجماع مقدس في الحياة الفلسطينية العامة) والعمل على خطوات قانونية ضد إسرائيل في "لاهاي". إضافة إلى ذلك، تحاول السلطة في ظل الحرب في غزة استرجاع وجودها ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني، وتجنيد التأييد الإقليمي والدولي لحل سياسي شامل للقضية الفلسطينية. ومع ذلك، ليس من مصلحة إسرائيل العمل على تقويض أبو مازن والسلطة في هذا الوقت. فتفكك السلطة سيجتذب قوات الجيش الإسرائيلي إلى الفراغ في "يهودا والسامرة"، فيما ستقع مسؤولية المجال الأمني والمدني على كاهل إسرائيل ودافعي الضرائب ورجال الاحتياط. شركاء إسرائيل وعلى رأسهم الولايات المتحدة، سيجدون صعوبة في دعمها إذا ما شطبت التسوية السياسية مع الفلسطينيين عن جدول الأعمال رسمياً.

في السطر الأخير، على إسرائيل أن تكون أكثر حكمة من أن تكون محقة، وأن تغلق حسابها مع أبو مازن على سلوكه أثناء الحرب في المستقبل، وعليها ألا تفعل هذا الآن كي لا تمس بتحقيق أهدافها. على إسرائيل أن تطالب السلطة باستكمال الإصلاحات لتقليص الفساد، وتعزيز الحوكمة وأجهزة الأمن، والدفع قدماً بحل يوقف دفعاتها لمخصصات المخربين والقتلة وتنظيف منهاجها التعليمي من مضامين التحريض ضد إسرائيل. وبعد أن تثبت قدرتها على استكمال هذه الخطوات، سيكون ممكناً الحديث عن إشراك السلطة في تصميم وتطبيق حل آخر لغزة.

**يديعوت أحرونوت 2023/12/12**

**القدس العربي، لندن، 2023/12/13**

## 70. كاريكاتير:

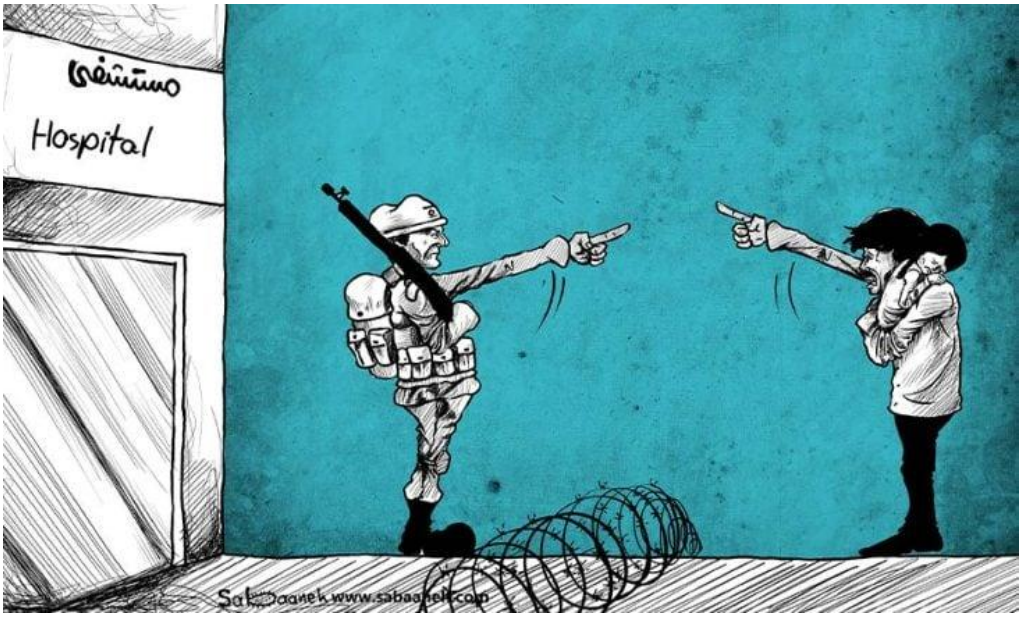


**القدس العربي، لندن، 2023/12/12**